العدد ٤١١ ١٦ يونيه ١٩٥٩ ٣٠ مليما

مع هذا العدد هدية

الكواكب

مجلة الترفيه للجميع



يحتفل المسلمون غدا بعيد الاضحى المبارك ، عيد التضحية والفداء ، ونحن نهنىء قراءنا العرب فى كل مكان بهذا العيد الذى نستقبله مستبشرين ، ونستفتح بقدومه عهدا جديدا فى حياة بلادنا

فهذا وليس جمهوريتنا يهدى الينا فى هذا العيد قراره التاريخى بوضع خطة شاملة لمضاعفة الدخل القومى فى عشر سنوات

وفى اعقاب العيد يجرى الانتخاب العام لاختيار اعضاء الاتحاد القومى فى اقليمي الجمهورية ، وبذلك تتكون القاعدة الشعبية التى سوف ينبنى عليها نظامنا الديمقراطى الحديث

وفى عالم الفن تتحقق كثير من الآمال القديمة ، فيعود الى المسرح العربى ازدهاره ، اذ يتقرر فى هذه الايام انشاء فرقة مسرحية رسمية جديدة ، هى « فرقة المسرح العربى » التى سوف تختص بتقديم روائع المسرحيات باللغة العربية . وقد رصد لها مبلغ محترم يكفى لتمكينها من اداء رسالتها فى دعم الفن المسرحى الرفيع ، وتوثيق الصلات بين الشعوب العربية . وبهذا تصبح لنا فرقتان رسميتان تتنافسان فى سبيل الهدف الاسمى . وقد تقرر رسميا اقامة مسرح كبير بحديقة الحرية ، ووافقت على ذلك بلدية القاهرة ، التى تقيم فى نفس الوقت مسرحا آخر على النيل

ومع أيام العيد يبدأ العمل فى اقا[مة] معهد السينما والمدينة الفنية ع[لى] مساحة كبيرة من الارض ، [و]... تكون باذن الله مركز اشعاع بعـ[يد] على صناعة السينما بالخير ، ويد[فع] بها الى الامام

هذه بعض اسباب الامل يحملها الينا هذا العيد

ولسوف تكون أيامنا كلها ا[عيادا] ما دمنا نؤمن بأنفسنا ، وبعز[ائمنا] ونعمل بكل طاقتنا لبناء المـ[ستقبل] المأمول



● تحية كاريوكا ومحرم فؤاد .. راجت شائعات كثيرة حولهما . قيل ان تحية مغرمة بالمطرب الجديد وانها تعادى الجميع من اجله . ماهى الحقيقة ؟ تحية ومحرم يكشفان عنها « على صفحة ١٤ » ●

● ماهو سر عبدالحليم حافظ ؟ كيف نجح ولماذا ؟ على « صفحة ٨ » ●

● سميرة احمد ذهبت الى السوق لتشترى « خروف العيد » وكانت عدستنا تصحبها على « صفحة ١٨ » ●

● زكى طليمات يكتب حلقة جديدة ساخرة من كوكتيل على « صفحة ٢٢ » ●



● شادية سجلنا خلافها ثانية بثانية ، وانفردنا بنشر وثائق الصلح وقسيمة طلاقها على « صفحات ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ » ●



● امينة البارودى ، عاشت حياة حافلة متألقة على « صفحة ٣٤ » ●

الكواكب
العدد ٤١١
١٩٥٩/٦/١٦

AL KAWAKEB
No. 411
16.6.1959

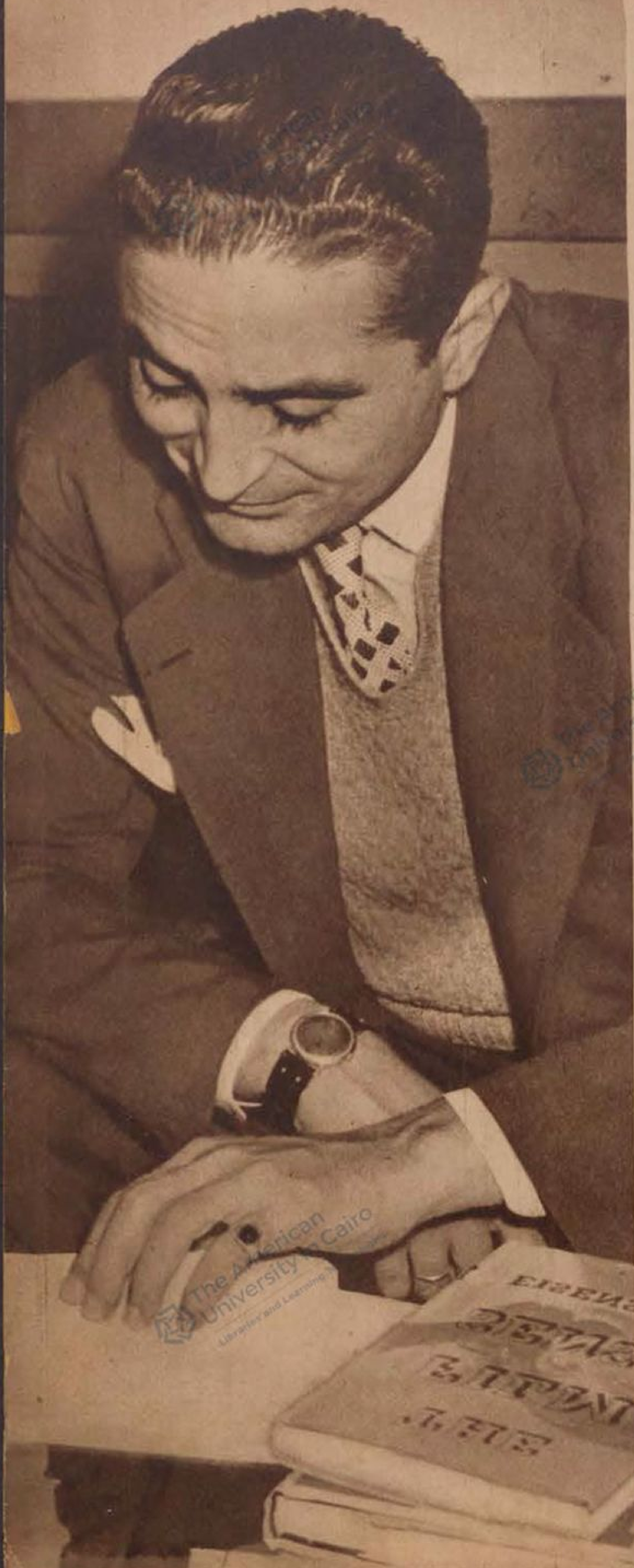
الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) اقليم مصر ١٥٠ قرشا صاغا ـ اقا[ليم] سوريا ٢٢٫٥٠ ليرة سورية ـ السودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ لبنان ٥٠ر... ليرة لبنانية ـ السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة ٢٠٠ قر[شا] صاغ ـ الامريكتين ٨ دولارات ـ سائر انحاء العالم ٢٥٠ قرشا ... او ٥١/٣ شلنا ـ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات [دار] الهلال ـ فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشـ[يك] فى الخارج بحوالة نقدية (MONEY ORDER) أو بشيك مـ[سحوب] على احد بنوك القاهرة

الكواكب

مجلة اسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : مجدى فهمى



المنتجون عندنا "يحبون الكلفته"

يقول بدرخان

احمد بدرخان ، مدير ادارة السينما بوزارة الثقافة بين يديه تتجمع خيوط السياسة الجديدة للدولة تجاه مشاكل السينما والمشتغلين بها ، لهذا فهو لايتحدث الا بمقدار ، ولا يجيب على سؤال الا بعد أن يرجع الى وثائقه الحكومية ليعطي الجواب .. بمقدار

كانت الافلام القصيرة هي حجر الزاوية في حديث بدرخان ، مدير ادارة السينما ، لقد اعدت الادارة التي يراسها برنامجا حافلا من الافلام الثقافية القصيرة ، وتحدث بدرخان عن هذا البرنامج قائلا :

– صدر قرار وزارى رقم ١٤٩ لعام ١٩٥٧ بتركيز الانتاج السينمائي لكافة وزارات ومصالح الحكومة في ادارة شئون السينما . ونحن الان نستعد لنواجه احتياجات المصالح والوزارات بمجرد اعتماد الميزانية الجديدة في يوليو القادم ، ويشتمل برنامجنا الثقافي على انتاج الافلام الثقافية القصيرة الآتية :

- نحن العرب . وهي سلسلة تترجم حياة المشاهير مثل : الفارابي وابن سينا
- اطفالنا . وهي مجموعة قصص عربية ابطالها اطفال من كل البلاد العربية
- اعلام العرب . وهي ترجمة حياة المشاهير المعاصرين مثل : توفيق الحكيم ويوسف كامل واحمد صبرى
- صور من حياتنا . وهي افلام اجتماعية نقدية عن الزار والشعوذة والاشاعات
- آثارنا . وهي عن المتحف المصري والمتحف القبطي وتطور ادوات الكتابة
- اعرف بلادك . وهي افلام ثقافية عن مناطق معينة من الجمهورية العربية المتحدة وصناعاتها وعادات اهلها وتقاليدهم
- انغام من الشرق . وهو فيلم عن تطور الموسيقى منذ ايام الفراعنة حتى اليوم

وبعد هذا تحدث بدرخان ، بصفته عضوا في اللجنة العليا للسينما . عن دور العرض ، ومشكلة احتكارها ، وما يواجهه المنتجون من مشاكل في عرض افلامهم فقال :

– ان المجلس الاعلى للفنون ومؤسسة الدعم درسا هذه المشكلة عن طريق لجان ضمت اعضاء من لجنة السينما بالمجلس الاعلى وبعض الموزعين واصحاب دور العرض ، وكتبت هذه اللجان آراءها في تقرير لاتخاذ اللازم نحو اصدار قانون موحد للتوزيع ودور العرض ، والهدف منه هو حفظ حقوق منتجي الافلام

وقلنا لبدرخان أن هناك لغطا قد اثير حول القانون الذي يحدد صفة المنتج ، وينظم الانتاج السينمائي ، وطلبنا منه ان يوضح لنا أهم ما اثاره هذا القانون فاجاب :

– لقد انتهت لجنة السينما من اعداد هذا القانون ، وهو بالطبع يتناول صفات المنتج كما يجب أن يكون ويحدد الوسائل لانتاج الافلام وطريقة العمل فيها ، الا انه سيصدر ضمن كتيب يحوي كل القوانين الجديدة لصناعة السينما ، وبعدها يصبح سارى المفعول كباقي القوانين المنظمة للصناعة

وسالنا بدرخان : يشكو المنتجون من اجراءات شديدة تتبعها لجنة تصدير الافلام للخارج فما رايك ؟

واجاب بدرخان :

– ان اللجنة تتبع هذه السياسة مستهدفة سمعة الفيلم العربي في الاسواق الخارجية . وانا اتحدى اى منتج انتج فيلما يشرف صناعتنا ثم منع تصديره الى الخارج . اما الاحتجاج بأن « الرقابة » وافقت في البداية على السيناريو ، فذلك قول مردود . ان بعض المنتجين يتهاونون فيخرجون افلاما رديئة من سيناريوهات جيدة ، بل ممتازة فنضطر لمنع تصدير مثل هذه الافلام الى الخارج عملا بنظرية عدم نشر « غسيلنا القذر » امام الجيران . وهناك امر احب ان اثيره بمناسبة الحديث عن الرقابة . ان بعض منتجينا يضجون بالشكوى من ان الرقابة تحتم تسليم السيناريو قبل بدء موعد التصوير بشهر ، وهم بهذه الشكوى انما يدللون بوضوح على انهم يرتجلون في اعمالهم ولا يكرسون لها الوقت الكافي لتحضيرها ، وفي رايهم ان السيناريو يجب ان يبدأ العمل فيه في الاستديو بمجرد الانتهاء من كتابته على الالة الكاتبة ، ولكن هذه سياسة خاطئة يجب ان نقومها ، فسيسيل دي ميل مثلا ، كان يقضي اربعة اعوام في تحضير سيناريو واحد . والمنتج الذي يحتج على الزامه بأن يقدم السيناريو للرقابة قبل تصويره بشهر منتج يدين بمبدأ الكلفتة ، وهمه ان يجمع الربح في اسرع وقت وباقل راس مال ممكن

وعندما قلنا لبدرخان : « هل هناك اتجاه لمنع الرقص الشرقي من الافلام ؟ »

ابتسم بدرخان وقال :

– لا اعتقد . الا اذا كان المقصود بالرقص الشرقي هنا ، هو ذلك النوع المثير للغرائز الجنسية منه . وفي هذه الحالة أؤكد ان الاتجاه الجديد للسينما يتطلب القضاء عليه من الافلام

ف . م



طلاق شادية

شادية "تبرئ" زوجها من الحق والمستحق وعزيز فتحي يطلقها طلاقا بائنا..!

تنفرد الكواكب بنشر وثيقة طلاق شادية وعزيز فتحي

١٠٧٨٥٥ إشهاد بطلاق صدر عن يد المأذون

دمغة ٥٠ خمسون مليما

رقم الدفتر — صفحة رقم ٥٩

رقم الإشهاد

حضر يوم الخميس اول ذي الحجة ١٣٧٨ الموافق ٨ يونيو ١٩٥٩
[illegible]
[illegible] المهندس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
هذا اول طلاق [illegible] طلقة [illegible]
بائنة لا تحل له الا بعقد ومهر جديدين [illegible]
[illegible]
[illegible] المحروسة

المشهود — المطلقة — المطلق — المأذون

[illegible]

تم طلاق شادية من عزيز فتحى. افلحت الوساطات التى قام بها انور عمار صاحب ملهى صحارى سيتى وحلمى رفلة للوصول الى التفاهم . تم الطلاق فى بيت انور عمار وقام باجراءات الطـلاق ماذون الدقى . تنازلت شادية عن مؤخر صداقها ونفقتهـا ، مؤخر الصداق وحده الف جنيه . وتنازلت عن دعوى الطلاق وتعهدت بالا تدلى باى حديث للصحف . وتنازل عزيز فتحى عن دعوى الطاعة وتعهد هو الآخر بالا يدلى باى حديث صحفى حول الطلاق . كان مع شادية شقيقها مصطفى طاهر وكان مع عزيز فتحى صديقه المهندس مفيد وصفى ومحاميه على حسان الشريف . وجاء حلمى رفلة مع شادية وشقيقها الى بيت انور عمار حيث تم الطلاق .

وانتهى بهذا النزاع الذى قام بين شـادية وعزيز ودام عاما كاملا ــ ووصل الى المحاكم ــ فقـد رفعت شادية قضية تطالب فيها الطلاق ومؤخر صداقها ونفقة عام كامل . ورفع عزيز قضية يطالبها فيها بالدخول فى طاعته ، وها نحن نستعرض الخلاف منذ لحظته الاولى فى وقفات سريعة تمثل كل جوانبه :

● أول مشادة نشبت بين شادية وعزيز فى آخر يوم من شهر العسل، فقدكانت شادية عائدة من الاستديو وفى يدها مجلة اسبوعية ، واخذ منها عزيز المجلة فاذا به يجد صورة لفريد الاطرش على غلافها . ومزق المجلة واشتبك مع شادية فى نقاش سمع جانبا منه عامل الاسانسير .

● منذ بداية حياتهما الزوجية كان عزيز يذهب مع شادية الى الاستديوهات التى تعمـل بها ، ولاحظت كل زميلات شـادية انه يأتى بتصرفات يبغى من ورائها اثبات وجوده .

● وذات مرة تقدم أحـد الصحفيين من شـادية ليحييها ، وكان عزيز يقف عن قرب ، فاسرع يقترب ويسأل شادية بلهجة جافة عمن يكون هذا الغريب ، وقامت شادية بمهمة التعارف بين الصحفى وزوجها واستـاء الصحفى من الطريقة الجافة التى حياه بها عزيز .

● وفى هذه الفترة ايضا ، شكت شادية لبعض معارفها من أن «عزيز» قد صفعها على فكها فتورم وتسبب عن هذا تعطيل العمل فى أحـد الافلام ثلاثة أيام كاملة .

● تطور التشاحن ذات يوم بين شقيق شـادية الاصغر وبين عزيز فتحى حتى اوشك ان يصل الى حد تبادل اللكمات لان تصرفات عزيز لم تعجب شقيق شادية التى قالت انها اضطرت للتـدخل خوفا من عواقب المعركة لان شقيقها رياضى وشاب صغير السن .

● خلال العمل فى فيلم « ارحم حبى » فوجئت شادية بزوجها عزيز يقدم لها تقريرا يوميا مفصلا عن تحركاتها فى الاستديو ، وفهمت من هذا التصرف انه يفرض حولها رقابة محكمة ، وقد يكون من يراقبها من العمال الصغار او الفنيين ممايسىء اليها ويظهرها بمظهر الزوجة التى لا يثق فيها زوجها ، خاصة وهذا الفيلم هو أول فيلم تظهر فيه شادية مع مطلقها عماد حمدى منذ طلاقهما عام ١٩٥٦ .

● وعندما تزوج عزيز من شادية كان يملك سيارة من موديل قديم ، وكانت شادية تركب هذه السيارة فخورة بها ، ثم بدات فجأة تستاء من ركوبها وتقول ان الجمهور سوف يسخر منها لو رآها تركب هـذه السيارة ، وقال عزيز لاصدقائه انه بدأ منذ ذلك اليوم يشعر بتحول شادية وتغير عواطفها نحوه ، وقامت مشادة كلامية حادة ، واضطر الى ان يركن السيارة ليركب التاكسيات فى اكثر الاحايين ، خاصة عنـدما كانت شـادية تستخدم سيارتها الخاصة ، وشعر بذلة كانت تدفعه كثيرا الى الثورة .

هذا هو نص عقد الصلح :

اولا : السيد المهندس عبد العزيز محمد فتحى . المهندس باذاعة الجمهورية العربية المتحدة طرف أول

ثانيا : السيدة فاطمة كمال شاكر . الشهيرة بشادية . طرف ثان

اتفق الطرفان على ما يأتى

١ ــ تم الاتفاق والتراضى على ان يقوم الطرف الاول بتطليق الطرف الثانى . والتنـازل عن جميع القضـايا المنظورة امام محكمة الجيزة

● خلال تصـوير فيلم « ارحم حبى » نظم المنتج حملة من الدعاية وركز دعايته على أن شـادية قد عادت تقف أمام عماد ، وكان ينشر صـورهما معا ، ولاحظ عزيز ان شـادية كانت تتابع هذه الدعاية باهتمام ، ولاحظ ايضا أن كل مجلة كانت تنشر صورتها مع عماد كانت تظل مفتوحة على نفس الصفحة الى أن يطويها هو بيده وهو مغتاظ .

● قالت صديقة قريبة جدا من شادية أن عزيز فتحى كان يتناول الفنانات والفنانين بتعليقات ساخرة توحى بأنه يعتبر نفسـه من طبقة أعلى من طبقتهم وكذلك تقـول الصديقة ، أن شادية كانت تنصح «عزيز» دائما بأن يزور أولاده من زوجته الاولى وكانوا يقيمون عند والده المستشار محمد فتحى .

● بدأ الشقاق بين شادية وعزيز يوم عادت شادية من رحلتها مع برنامج اضواء المدينة الى دمشق . وفى هـذا اليوم بالذات ترك عزيز البيت بعد أن جمع كل ما يخصه وحمله معه . ولم تفلح المحاولات التى بذلت لاعادة المياه الى مجاريها بين الزوجين ، واتسعت هوة الخلاف خاصة وقد سـار البعض بينهما بالوقيعة والتقولات التى كانت توغر صدر كل منهما على الآخر .

● لجأت شادية الى المحكمة بعد فشل مفاوضات الصـلح ، طلبت الطـلاق من عزيز وطالبته بمؤخر الصـداق ونفقة سنة كاملة ، وفى الوقت نفسه رفع عزيز قضية طاعة وما زالت الدعوتان منظورتين أمام القضاء ، ولم يفصـل فيهما حتى الآن . وان اتفق الطـرفان على التنازل عنهما .



الاحوال الشخصية . ويتحمل كل طرف مصروفات دعواه ، واتعاب المحاماة

٢ ـ تتنازل الطرف الثاني عن كافة حقوقها الشرعية قبله من نفقة ، ومؤخر صداق ، وتتنازل عن القضايا المرفوعة منها ضد الطرف الاول

٣ ـ يتعهد الطرفان بعدم التصريح بأى بيان فيه مساس بالطرف الاخر ، والا يعتبر مسئولا فى مواجهة الطرف الاخر .

حرر هذا المحضر من صورتين ، بيد كل طرف صورة لتقديمها الى جهات الاختصاص للتصديق عليها

● فى الجلسة الاولى لقضية الطلاق امام المحكمة التقت عينا شادية بعينى عزيز فتحى واشاحت شادية بوجهها ، وتقدم أحد الذين جاءوا مع عزيز من شادية يسألها هل من الممكن ان تتبادل التحية مع عزيز وتشاغلت شادية عن السؤال ولم تجب .

● بدات أولى محاولات اتمام الطلاق وديا بين شادية وعزيز فتحى منذ شهر تقريبا ، عرض التفاهم محامى عزيز على حسان الشريف ، واشترط ان يكتب الطرفان وثيقة صلح تلزم كل منهما بأن يدفع عشرة آلاف جنيه لو انه هاجم الطرف الآخر على صفحات الجرائد ، ورفضت شادية قائلة ان بعض الصحف قد تنشر حديثا منسوبا اليها وعند هذا تدفع عشرة آلاف جنيه بلا مبرر . وتوقفت المفاوضات وعادت هوة الخلاف تتسع والازمة تشتد .

● منذ ثلاثة أسابيع تقريبا بدأ عزيز فتحى يتردد على ملهى « صحارى سيتى » وجلس مع صاحبه أنور عمار اكثر من مرة ، واستطاع أنور أن يقنع « عزيز » بالعدول عن دعواه والموافقة على ان يطلق شادية وديا . ووافق عزيز بشرط أن تتنازل شادية ايضا عن دعوى الطلاق ومؤخر الصداق والنفقة . وترددت شادية على صحارى سيتى هى الاخرى لتتفاهم مع أنور عمار ثم وكلت عنها فى التفاهم المنتج المخرج حلمى رفلة . وأصبح أنور عمار وكيلا محايدا عن عزيز فتحى بجانب محاميه على حسان الشريف وحلمى رفلة وكيلا عن شادية .

● اجتمع أنور عمار وحلمى رفلة اكثر من مرة للتفاهم وتبادل وجهات النظر بين الزوجين المتنافرين ، واتفقا آخر الامر على الطلاق وديا وبلا ضجة وحددا موعد اتمام الطلاق ومكانه .

● كان من المقرر أن يتم الطلاق يوم الاحد ٧ يونيو ١٩٥٩ فى منزل انور عمار بشارع النيل ، لولا أن حدثت مفاجآت فى العمل للطرفين وتأجل موعد اتمام الطلاق الى اليوم التالى يوم الاثنين ٨ يونيو

● فى السادسة تماما من يوم الاثنين وصلت شادية ومعها شقيقها مصطفى طاهر وحلمى رفلة الى منزل انور عمار ، وبعدها بخمس دقائق وصل عزيز فتحى ومحاميه على حسان الشريف وصديقه المهندس مفيد وصفى . وانفردت شادية فى حجرة غير الحجرة التى دارت فيها مفاوضات اتمام الطلاق ، بعد أن طلبت الاسراع فى الاجراءات لأنها مرتبطة بموعد الحفل الذى يقام فى نادى اليخت ويحضره وزير الثقافة والارشاد وتقيمه جمعية أصدقاء الفنانين .

● جلس الشيخ عبد الحميد الابحر مأذون الدقى فى انتظار انتهاء التفاهم !! وبعد دقائق دخل حلمى رفله وطاهر شقيق شادية وأنور عمار الحجرة التى انفردت فيها وعرضوا عليها وثيقة صلح تلزم الطرفين بالا يتحدثا الى الصحافة بشىء يسىء الى احدهما ، ووافقت شادية على الوثيقة .

● انضمت شادية بعد هذا الى الحجرة التى تضم الجميع بما فيهم عزيز فتحى ووقعت على وثيقة الصلح واحتفظ كل طرف بنسخة منها ، ثم قام المأذون بكتابة وثيقة الطلاق وقالت شادية لمطلقها : « ابرائك من مؤخر صداقى ومن نفقتى المستحقة » . وقال عزيز : « وانت طالق على ذلك » .

● انتهت اجراءات الطلاق فى السابعة والنصف تقريبا . وكتب كل من الطرفين تعهدا بالتنازل عن دعواه المرفوعة فى المحكمة وان ليس لاحد منهما أن يعود الى رفع دعوى ثانية . وكان الطلاق بائنا لا رجعة فيه بعد أن قالت شادية لعزيز : « ابرائك بالحق والمستحق ! »

● احتفظ كل من شادية وعزيز بثلاث وثائق . قسيمة الطلاق ووثيقة الصلح وتعهد التنازل عن الدعوى . ولم يتبادلا كلمة واحدة ، لان شادية كانت تجلس طوال مدة التفاهم على الطلاق بمفردها فى حجرة أخرى ، وقال طاهر شقيق شادية أن « عزيز » كان فى غاية الذوق فى يوم الطلاق وانه ابدى استعدادا طيبا وتعاونا لحل جميع الاشكالات .

● خرجت شادية بعد الطلاق مباشرة بصحبة حلمى رفله وشقيقها طاهر ، ووصلاها الى نادى اليخت حيث حضرت حفل أصدقاء الفنانين وتسلمت من وزير الثقافة والارشاد ميدالية تذكارية لتبرعها بالغناء فى حفل الجمعية . وظلت شادية طوال الحفل مهمومة شاردة ولم يفتر فمها عن ابتسامة واحدة

● ذهب حلمى رفله وطاهر شقيق شادية الى بيتها فى التاسعة والنصف وسهرا معها الى الثالثة صباحا ، ويقول حلمى انها لم تدرك أنها أصبحت حرة الا فى تلك الساعة المتأخرة ، وانطلقت تضحك بعصبية ، بينما قضى عزيز فتحى جانبا من السهرة فى « صحارى سيتى » ثم أنفق بقيتها فى صحبة صديقه المهندس مفيد وصفى .

● من اطرف ما فى هذه الاحداث كلها أن :

حلمى رفله : حمل لقب « مستر همرشولد » خلعته عليه شادية بعد وساطته فى طلاقها ، وبعد الوساطات المماثلة التى قام بها فى الوسط الفنى .

ميمى شكيب : خالة عزيز فتحى اوشكت أن تتوسط فى اتمام الطلاق بينه وبين شادية واتصلت بشادية عدة مرات بالتليفون ولم تجدها وكانت تريد أن تسألها عن شروطها والموعد الذى تحدده للطلاق .

شادية : ستذبح ٣ خراف وفاء لنذر قطعته على نفسها للسيدة زينب وسيدنا الحسين والسيدة فاطمة الزهراء لان الطلاق تم وبلا ضجة .

سيد فرغلى

الفنان من الداخل

فنان عاقل .. وتاجر عاقل



- عبد الحليم .. ابن باشكاتب يحمل هم تربية العيال !
- ظلموه .. اتهموه بانه قصة شعر جديدة !
- مرسى ألف الاغانى .. وعبد الحليم لحن الأداء !

البنات سمعنه سنة ٥٢ يغنى أغنية « يا مغرمين » .. ولم يأخذن لحن الاغنية بشكل جاد ، ولم يطربن له .. لكن يقفن فى الشبابيك والبلكونات ساعة الصباح يلطمن خدودهن على ايقاع اللحن ، وعبدالحليم حافظ ينبح فى صوته ويقول : « يا مغرمين .. يا عاشقين .. مين زيى مين » !

وفى العام التالى كان عبد الحليم قد نجح فى ان يربط الناس بصوته، ولونه الجديد .. غنى لهم «صافيني مرة » ، فأحس به جمهور الحفلات، وبدءوا يطلبون منه اغانيه القديمة . وكان عبد الحليم قد غنى «ظالم» و « يا بو قلب خالى » و « لقاء » لمدة سنتين دون ان يسمعه احد ، غير مهندس التسجيل فى الاذاعة ، وبعض المستمعين النشطين الذين يفتحون اجهزة الراديو فى الثامنة صباحا !

وعندما فرغ عبدالحليم من جبهة المستمعين وكون لنفسه جمهورا يسمعه ويطلب اغانيه ، وجد نفسه يحارب فى جبهة اخرى .. جبهة الوسط الفنى ..

وفى الوسط الفنى ، استقبلوه استقبالا باردا !

ففى احدى امسيات صيف سنة ٥٣ ، كانت شلة من الفنانين والمطربين يمضون السهرة فى شقة مطرب كبير .. وعندما اصبح عبدالحليم موضوع حديث الشلة ، قال عنه شقيق المطرب الكبير : « مين هو الولد ده .. ده قصة شعر جديدة ! »

وانتشرت النكتة فى الوسط الفنى، وظلت تلاحق عبد الحليم شهورا طويلة كأنها لعنة قدبس .. وانفق عبد الحليم همه كله فى أن يثبت لنفسه وللناس انه ليس موضة جديدة تنتهى مع نهاية الموسم ، ونجحت المحاولة وساندتها الموهبة ، واثبت عبد الحليم فى النهاية انه لون جديد تجتمع فيه كل العناصر الفنية .. وليس « قصة شعر جديدة » !

***

والفن شكل ومضمون ..

وشخصية عبد الحليم حافظ الفنية ، من حيث الشكل ، ترتبط بالانقلاب الطبقى الذى حدث فى المجتمع من ٦ سنوات ..

فلكل مجتمع شخصية ، او نموذج يمثله .. والمجتمع ، فى عصرنا عصر الصراع الطبقى ، يضيق وينكمش لدرجة ان يطفى الضوء ويتركز على طبقة بالذات ، هى الطبقة صاحبة السيطرة .. الطبقة الحاكمة .. ويكون النموذج الذى يمثل المجتمع من هذه الطبقة ، بالطبع ..

وكل الاجيال ، قبل الثورة ، كان نموذجها الاجتماعى من بين الطبقة الحاكمة .. طبقة « البرنسات » والاقطاعيين الارستقراط ..

وكانت كل معالم الحياة الاجتماعية، وكل الوان الفن ، لا بد ان تمثل هذا النموذج وتخدمه وتؤكده فى اذهان الجماهير ..

ففى الغناء ، كنت تجد صورة لهذا النموذج .. تجدها فى فريد الاطرش بشعره اللامع ، وملابسه الانيقة دائما .. وتجدها فى عبد الوهاب بصوته الملوكى ، وشخصيته الغنائية المغلفة داخل اطارمن ذهب، والطريقة الارستقراطية التى يؤدى بها الكلمات والتى ظل متأثرا بها للان وهو يقول « كاس فادى » و « الليل مالوش آخر » فى اغنية « بفكر فى اللى ناسينى » !

وقامت الثورة ... وتغير النموذج الاجتماعى ، واصبح نموذجا شعبيا ..

وسمع عبدالحليم حافظ وتدرس شخصيته الغنائية ، فتحس انه صورة بالكربون من النموذج الاجتماعى الجديد ..

صوته .. صوت الفتى المعذب..

وكل ابناء الجيل فتيان معذبون .. تعذبهم التقاليد ، والتنازع الحاد بين جيلين ..

وشكله وطوله وعرضه .. يمثل الشاب الذى يحمل مؤهلا متوسطا ويعمل فى سن مبكرة ، لا ليدعم مستقبله ، وانما ليعيش فى مأساة ويحمل عن كاهل ابيه « باشكاتب المصلحة » عبء تربية العيال ..

وابن الباشكاتب هو النموذج الحقيقى للحاكم ، وللمجتمع الجديد!

اما شخصية عبد الحليم الفنية من حيث المضمون ، فانها مسألة وحدها ، ولها تفاصيل ..

***

فى كل اغنية غناها عبد الحليم، كان يظهر وحده فى الصورة ، بينما كان ينبغى ان يظهر معه فى نفس الصورة ثلاثة اشخاص : محمد الموجى ، وكمال الطويل ، ومؤلف الاغانى مرسى جميل عزيز .. فالثلاثة - مع عبدالحليم - هم اصحاب براءات اختراع اللون الجديد !

فالاغنية ، فى تكوينها الفنى ، كلمات ، ولحن على النوتة ، واداء ..

ومرسى جميل الذى كتب ٩٠ فى المائة من اغانى عبد الحليم ، ادى دوره بالكامل نحو اللون الجديد.. وضع فى اغانيه معانى واخيلة مبتكرة، ولم يكرر جملة متداولة فى سوق المؤلفين ، وجدد فى كل شىء حتى فى طريقة التعبير وفى استعمال الكلمات التى يعبر بها

والتقط الموجى والطويل مشاكل مرسى جميل واحاسيسه التى يفتعلها فى كلمات الاغنية ، وترجماها الى تعبيرات موسيقية بنفس الذوق وفى ذات الاتجاه .. وان كان اسلوب الموجى فى الحانه يختلف عن اسلوب الطويل ، فالموجى يتعمق داخل نفسه وداخل رصيده المخزون فى اعماقه.. رصيد من الالحان الشعبية، والريفية على وجه الخصوص.. بينما الطويل ينشط فيستعمل موهبته بطريقة اكثر حيوية ، ويستلهم الخيال باسلوب تعبيرى يقترب كثيرا من مسالك الواقع ..

واذا كانت كلمات الاغنية هى موضوعها الاصلى .. واللحن هو عناصر الموضوع اللحنية التى تجسم وتعبر عنه ... فان دور المطرب هو أن يشرح هذه العناصر وينقلها بمعانيها واحاسيسها الى التلاميذ !

ويأخذ عبد الحليم حافظ موضوع الاغنية وعناصره اللحنية في ورقة نوته .. وعندئذ يبدأ دوره ..

فما هو دور عبد الحليم في لونه الجديد .. وكيف يؤدي هذا الدور؟

القاعدة الفنية كانت ان مؤلف الاغنية يقوم بعملية خلق، وكذلك الملحن ، بينما المطرب عازف فقط .. وعندما غنى عبد الحليم جعل الاداء عملية خلق هو الآخر ...

واذا كانت المدارس اللحنية قبل محمد عبد الوهاب قد لحنت الكلمة ، وعبد الوهاب لحن الجمل والمقاطع ، فان عبد الحليم لحن الاداء وترجم الجمل والمقاطع الى معان واحاسيس ادائية ..

سألت عبد الحليم مرة : « كل هذه الشحنة من التعبيرات وانت تغني .. هل تنطلق على سجيتها ، او انك تدعيها ؟ »

واجاب عبدالحليم : « انني اعبر عن احاسيسي الخاصة وانا اغني .. اذا كان العاشق مظلوما اتبنى مشكلته واغني باحاسيس العاشق المظلوم .. وان كان ملتاعا اعيش في لوعته واترجمها بصوتي .. ويحدث كثيرا ان اسجل اغنية ، ثم اسمعها بعد التسجيل فاندهش واحس كأن صوتي شيء غريب عني ! »

وانفعال عبدالحليم حافظ بمعاني الاغنية هو احد اسرار نجاحه ... اذا غنى معاني عاشقة همس بها كما يهمس العشاق .. واذا غنى معاني الهجران رددها بأسى وكأنه « قيس » شارد فوق الرمال يبحث عن ليلاه ..

وهذا هو الفرق بين عبد الحليم وبين اي مطرب آخر يؤدي كلمة « يا بلادي » كما يؤدي كلمة « يا حبيبي » !

***

وفي صوت عبد الحليم تجد « البعد الثالث » .. فمعظم الاصوات التي تغني لها طول وعرض ، ولكنك لا تجد لها عمقا تحسه .. وصوت عبد الحليم له عمق ، له بعد ثالث ..

وفي صوت عبد الحليم تجد ضعفه وهدوءه .. ولو غنى عبد الحليم بلا ميكرفون مثلما كان يحدث من ٢٠ سنة ايام العصر الذهبي لعضلات الاصوات ، لفشل وبقي ورقة مطوية في ضمير الغناء !.

وفي صوت عبدالحليم تجد مبادئه واخلاقه .. تسمعه فتحس بطيبته، نفس الاحساس الذي يملأ وجدانك وانت تسمع صوت ناي بعيد يحمله اليك النسيم .. وتحس بصدقه وأمله في المستقبل ، وأمله في مستقبله كبير ..

ومع ذلك فهو يخاف كل يوم من الفشل !. يخاف منه في كل حفلة يغني فيها او اغنية يسجلها ..

و « البعبع » الذي يملأ قلبه بالرعب هو الجمهور .. وهو يخاف الجمهور في الحفلات ، الوقت الذي يقضيه وراء الكواليس يرتبكه ويتعثر فيه اثناء الكلام وكأنه ملاكم في اللحظات القليلة قبل ان يصعد على الحلقة .. ثم يدخل المسرح ويواجه الجمهور بوجه شاحب وتقاطيع جامدة تكاد ترتعش ، ويهرب من الجمهور لحظات يتظاهر فيها بالانشغال مع افراد الفرقة الموسيقية .. وعندما يبدأ الغناء ، يندمج عبد الحليم ويجري الدم في عروقه !

وهو يخاف الجمهور ايضا وهو يسجل اغنية جديدة داخل الاستوديو .. يخاف جمهورا غير موجود ، ولكنه يرتبط به وينتظر حكمه .. ويمر قبل بداية التسجيل بنفس الاعراض !

وعبد الحليم يعتز بموهبته في التمثيل اكثر من موهبته الغنائية .. ويقول انه في السينما ممثل وليس مطربا ، فالفيلم في العادة يستغرق ساعتين ونصفا ، منها نصف ساعة غناء والباقي تمثيل . ومن ضمن الافلام التي سيقوم ببطولتها للموسم القادم فيلم سيمثل فيه فقط ، ولن يغني!

ولونه الغنائي يطغى تماما على اسلوبه في التمثيل .. فهو يحس ثم يعبر بطريقة مباشرة .. والجملة التي لا يحسها عبدالحليم في سيناريو الفيلم يطلب من المخرج تغييرها .. وفي الاغاني ، يسجل عبد الحليم الاغنية ، ثم يغنيها مرة اخرى اثناء التصوير ليعيش في نفس الانفعال، بينما يكتفي المطربون في العادة اثناء تصوير الاغاني بأن يحركوا افواههم في صمت !

***

وفي النهاية ..

ان كل فنان يضارب على فنه بدافع الاحتراف والكسب ..

وكثير من الفنانين ـ باغراء المال ـ يضعفون بعد فترة ، ويضعون دافع الربح قبل عامل الفن للفن ، ويصبحون تجارا ...

وعبدالحليم حافظ بعد ٦ سنوات من احتراف الفن ... كم فيه فنان، وكم تاجر ؟

ان الحرمان الطويل الذي عاشه عبد الحليم يدفعه دائما الى التعقل .. فهو فنان عاقل ، وتاجر عاقل!

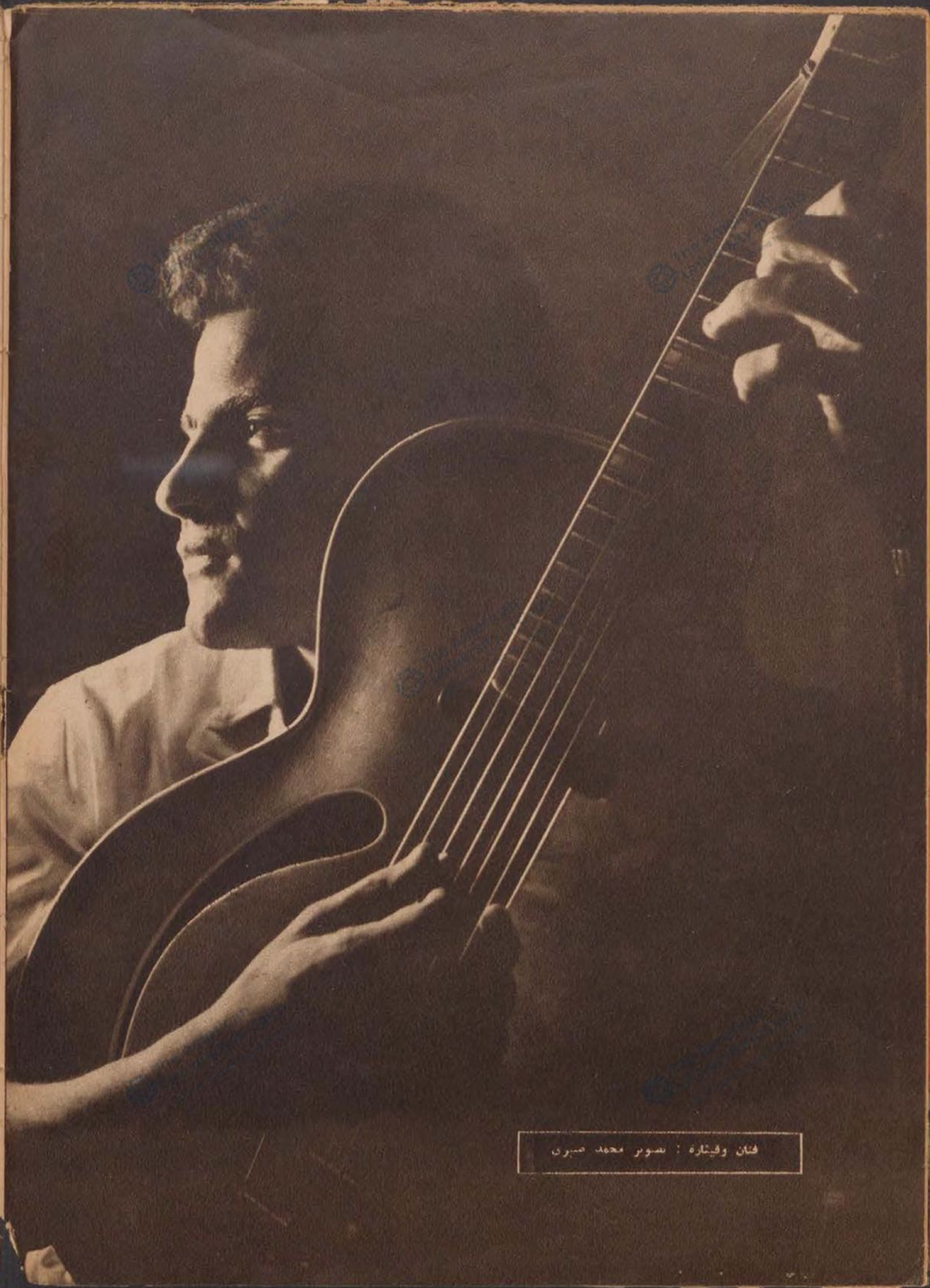
والفنان العاقل يحرص دائما على ان يتقدم في كل عمل فني خطوة الى الامام .. وآخر الخطوات التي تقدمها عبد الحليم في فنه ، هي استعماله بذكاء للمؤثرات الضوئية والصوتية على المسرح ... وقد اشترى اخيرا جهاز «ايكو تشيمبر» من المانيا بـ ١٥٠٠ جنيه ليستعمله في ترديد صدى صوته على المسرح ..

والتاجر العاقل يفضل الكسب القليل الدائم على الكسب الكثير بلا ضمان ..

واجر عبد الحليم عن بطولة الفيلم كان ٧ آلاف جنيه ، رفعها الى ١٠ آلاف . وقد عرضوا عليه هذا الاسبوع عقدا بـ ١٢ الف جنيه فرفضه بلا تردد ، وقال لي : « !! اقبل ١٢ الف جنيه في السنة دي .. مين يديني ١٥ الف السنة الجاية » ؟

عبد الحليم حافظ : في صوته عمق ، فيه بعد ثالث لا يتيسر لكثير من الاصوات ... ! ◀

عبد التواب عبد الحي



فنان وقيثارة : تصوير محمد صبري



تداعب انامله أوتار الجيتار في سهولة واتقان ، فتنبعث أنغام ساحرة تسكر الرءوس وتنفذ الى القلوب، وعلى هذه الانغام يشدو باغنيات الحب والهوى .

الفيس بريسلي صنع القاهرة

اسمه اسعد نجيب قلادة ، في التاسعة عشرة من عمره، طالب بالسنة الثالثة بالجامعة الامريكية بقسم الصحافة . عاش في بيئة فنية تهوى الموسيقى والغناء ، كان والده يعزف على البيانو، وتتمتع والدته وكل أخواته بصوت رخيم الى جوار هواياتهن لكل نغم جميل واجادتهن العزف على البيانو .

وهو صغير ، اهدته شقيقته احدى آلات « البوكاليلي » ، وبرع الطفل في العزف على الآلة الصغيرة ، وبدأ يعزف في حضور العائلات الصديقة وفي مدرسته . ثم تعلم العزف على الجيتار .. وبدأ يجرب حظه في دنيا الغناء ، وأعجب به كل من سمعه من اقاربه واصدقائه ، عندما كان يغني الاغنيات الفرنسية والانجليزية وبرع فيها نظرا لاجادته للغتين .

وحدث أن ضمته الفنانة « لبنى عبد العزيز » الى «ركن الاطفال» في البرنامج الاوربي ، وكبر الطفل واصبح فتى يافعا يعزف على الجيتار ، ثم ربطت صداقة بينه وبين « مايك » الذي يجيد العزف على « الاكرديون » والبيانو ، واعجب بصوته فشجعه على الغناء ، و«أوسكار» الذي كان يعزف على الطبلة ، وفكر الثلاثة في تكوين فرقة موسيقية تقدم فنها على المسارح ، اثناء الاجازة ، واعجبهم الاقتراح ، وخاصة انهم وجدوا فيه اشباعا لهواياتهم ، وضموا اليهم صديقا رابعا اسمه « جورج » كان يعزف على « الكونترباس » . ثم ضموا اليهم « جوليو » الذي يغني بالايطالية

وقدموا اولى حفلاتهم ، في ختام السنة الدراسية ، وقوبلوا بالتصفيق والاعجاب ، مما شجعهم على مواصلة عملهم ، وكان « أحمد منذور » راقص الباليه الكبير يستعد لتقديم أحد استعراضاته الراقصة على مسرح الازبكية ، وكان هذا قبل « حرب السويس » بأسابيع ، فاستدعى الفرقة الصغيرة ، لتشاركه في استعراضه ، وفوجىء « أسعد » بالجمهور يطالبه بالغناء بمفرده على « الجيتار » ولبى طلبهم وغنى من كل قلبه ونجح وصفق له الناس . وانتهت غمة الحرب ، وكانت ليلة راس السنة سنة ١٩٥٧ فاستدعاهم نادي هوليوبوليس لاحياء السهرة ، وكانت الفرقة قد تأثرت بانغام « الروك اندرول » التي كانت قد ظهرت في هذا الوقت فحفظوا منها انغاما كثيرة ، قدموها في هذه الليلة، فكانت الأساس العميق ، الذي ثبت اقدامهم في دنيا الغناء والموسيقى الاجنبية فتعاقد معهم «اوبرج الاهرام» لاحياء صيف عام ١٩٥٨ ، ثم تعاقدوا ثانية مع نادي هوليوبوليس ، وفي هذه الاثناء افترق عنهم « جورج » وانضم اليهم « مارشيلو » وكان من اصدقائهم ، ودخلت فرقتهم الصغيرة مسابقة « احسن فرقة موسيقية » ، التي اقامها العازف الشاب شريف كامل ، ففازوا بالدرجة الاولى ثم تعاقدوا مع كازينو المقطم ، ثم كازينو الشجرة ، وما زالوا فيه حتى الآن يلازمهم النجاح في كل حفلاتهم وسهراتهم

وفاتني ان اقول ان « اسعد » وجه صالح للشاشة وقد مثل فعلا في فيلم « باب الحديد » دور شاب صغير يحب فتاة صغيرة ، واجاد التمثيل .

قلت لاسعد :

● **الا يشغلك عملك وسهرك عن دراستك ؟**

فابتسم وقال :

— انا معك ، ولكنني اشعر بان الموسيقى هي غذاء لعقلي وروحي ، ومنها استمد عزمي على مواصلة الدراسة ، واملي أن احصل على الشهادة ، مهما كان الامر ، مع ملاحظة انني والحمد لله من المتقدمين في الدراسة بشهادة الكلية واساتذتها

● **بعد حصولك على الشهادة ، هل تترك عملك الفني ؟**

— سأشبع هوايتي، سواء اشتركت في الحفلات أو عزفت لنفسي ، المهم انني سأظل اغني واعزف حتى ولو وصلت الى مركز كبير ..

● **« الفيس بريسلي » ، اشتهر بجيتاره ، فهل تقلده ؟**

— انني معجب به وباغنياته الا انني بدأت عزفي على « الجيتار » قبل أن يشتهر الفيس ، ومن هنا فأنا لا أقلده ، وكثيرا جدا اردد اغانيه في الحفلات ، فانا احب اللون الهادىء الرزين ، في العزف والغناء

● **الم تحاول الغناء بالعربية ؟**

— في الواقع لم احاول ، ولو انني اردد الاغنيات العربية لنفسي في البيت !

● **من هو مطربك المفضل ؟**

— يطربني « فرانكي لين » ، وهو اول مطرب رددت اغانيه، كما يعجبني « بات بون » و « فرانك سيناترا » ، و «بول آنكا» و «بنج كروسبي» .. وهنا يطربني صوت عبدالحليم حافظ، فهو رقيق حساس دافىء .

● **ماهي احب اغنياتك الى قلبك؟**

— اغنية تقول :

« حبيني من كل قلبك حبيني
« ضميني بكل روحك ضميني
قبليني ياحبيبتي
قبليني انا لك

وأغنية في يوم في شهر في سنه

● **هل تحب ؟**

— نعم ، أنا احب ، وقلبي عامر بالحب ، والحب ساحر ، يهديني الاحلام والامال

● **وما هي امالك ؟**

— الحصول على شهادة لتكون سلاحا في وجه الايام ، وان اظل اعزف واغني الى اخر لحظات حياتي، ثم الستر والصحة .



اسعد : فوجىء بالجمهور يطلب منه أن يغني منفردا على نغمات الجيتار ، وغنى من قلبه ...



أضحك مع الريحاني

فرقة الريحانى احتفلت يوم الثلاثاء ٩ يونية بالذكرى العاشرة لوفاة نجيب الريحانى — الاحتفال تم بتقليد جديد — فقد قدم ممثلو الفرقة انفسهم ذكرياتهم الضاحكة عن الفقيد ، ضيف واحد فقط تحدث عن الريحانى ، هو الشاعر عزيز اباظة.. ثم قدمت الفرقة فصلين من مسرحية « استنى بختك » .. وهذه بعض فكاهات مما يؤثر عنه .. !!

كان يركب سيارته ذات يوم ، فرأى على مسند المقعد شعرة صفراء طويلة عرف أنها سقطت من رأس امرأة فسأل السائق قائلا :

— قول لى الحقيقة الشعرة دى بتاعت واحدة ست .. مش كده !

واضطرب السائق وقال له :

— أيوه .. لكن اقول لحضرتك على الحكاية

فقاطعه المرحوم نجيب قائلا :

— انا مش عايزك تقول لى حاجة انا عايزك تعرفنى بيها !

●

أرسل اليه صديق من لندن خطابا يشكو فيه من غلاء الاسعار ، ومن ارتفاع بقشيش الجرسونات حتى بلغ أكثر من ٢٠ فى المائة ، فارسل له الريحانى برقية تقول : « اشتغل جرسون » !

●

وتعودت احدى سيدات الطبقة الراقية أن تدعو صديقاتها وبعض الفنانين والفنانات الى جلسات بمنزلها كل اسبوع

وذات يوم فكرت فى دعوة الريحانى لهذا الاجتماع وقالت له :

— كل صديقاتى ناويين يحضروا المرة دى

فقال نجيب على الفور :

— يا خسارة ... امال هتمسكوا فى سيرة مين !

●

وزاره شخص كبير من المسئولين فى عهد فاروق فانتهز الفرصة وراح يحدثه عما فعل الغلاء الشديد يومئذ بالناس، ويناشده التدخل لدى الحكومة لتفعل شيئا ثم قال :

تصور ان واحد صاحبنا مريض راح للدكتور وبعد الكشف عليه قال له :

— انت عندك سكر

فقال له المريض بحسرة :

— وايه فايدته ما دام مافيش شاى

وفهم الزائر ما يقصده نجيب

●

وظلت احدى السيدات بضع سنوات ، وهى تتعهد بتوريد كافة ما يلزم له من البيض والفراخ والحمام وبقية الطيور

واخيرا رأى ابنها أن يستغل هذه الصلة ، فوسط والدته لدى زبونها العتيد ، لكى يلحقه بفرقته ، فيصبح ممثلا يشار اليه بالبنان ، بدلا من «لطعته» على باب المسرح لبيع الفول السودانى واللب للمتفرجين وغير المتفرجين !

وانتهزت الام أول فرصة ذهبت فيها الى مسكن الاستاذ وقامت بالوساطة المنشودة على أحسن ما يرام .. ثم أخذت تكثر من التردد عليه — لمناسبة وغير مناسبة — وتلح لمعرفة ما تم فى هذا الشأن الخطير .. فقال لها الاستاذ نجيب :

— ابنك يعرف انجليزى ؟

— لا ..

— يعرف فرنساوى ؟

— لا ..

— عنده شهادة ليسانس ؟

— لا ..

— طيب ، خليه يجهز الحاجات دى كلها ، وأنا من عينى دى وعينى دى اشغله معانا على طول !

●

وقدم اليه أحد الفنانين سيجارة بكية وشفعها بقوله :

— دى سيجارة كويسة .. بس « حامية » شوية ..

فقال الريحانى مداعبا :

— على كل حال .. مهما كانت « حامية » فهى « باردة منك » !

●

شكا اليه احد أصدقائه من أن جاره قد تعدى عليه بالسب ، مع انه رجل متقف يقدر ما يتفوه به من الالفاظ .

فسأله عن شخصية هذا الجار ، فأجاب :

— ده طبيب وجراح ..

— جراح كمان ؟ . ده لازم «جراح» شعور !

●

وكان مسافرا مع أفراد فرقته الى الاقطار العربية الشقيقة وعند وصوله الى الجمرك أخذ الموظف المختص بفحص الجوازات يسأل الممثلات عن أعمارهن، فلم تزد سن احداهن عن ١٨ سنة ولما سئل الريحانى عن سنه أجاب :

— عمرى ٢١٥ سنة ؟..

فسأله الموظف :

— ازاى ده ..؟

فقال :

— عشان أسدد الفرق الل سابته الممثلات !

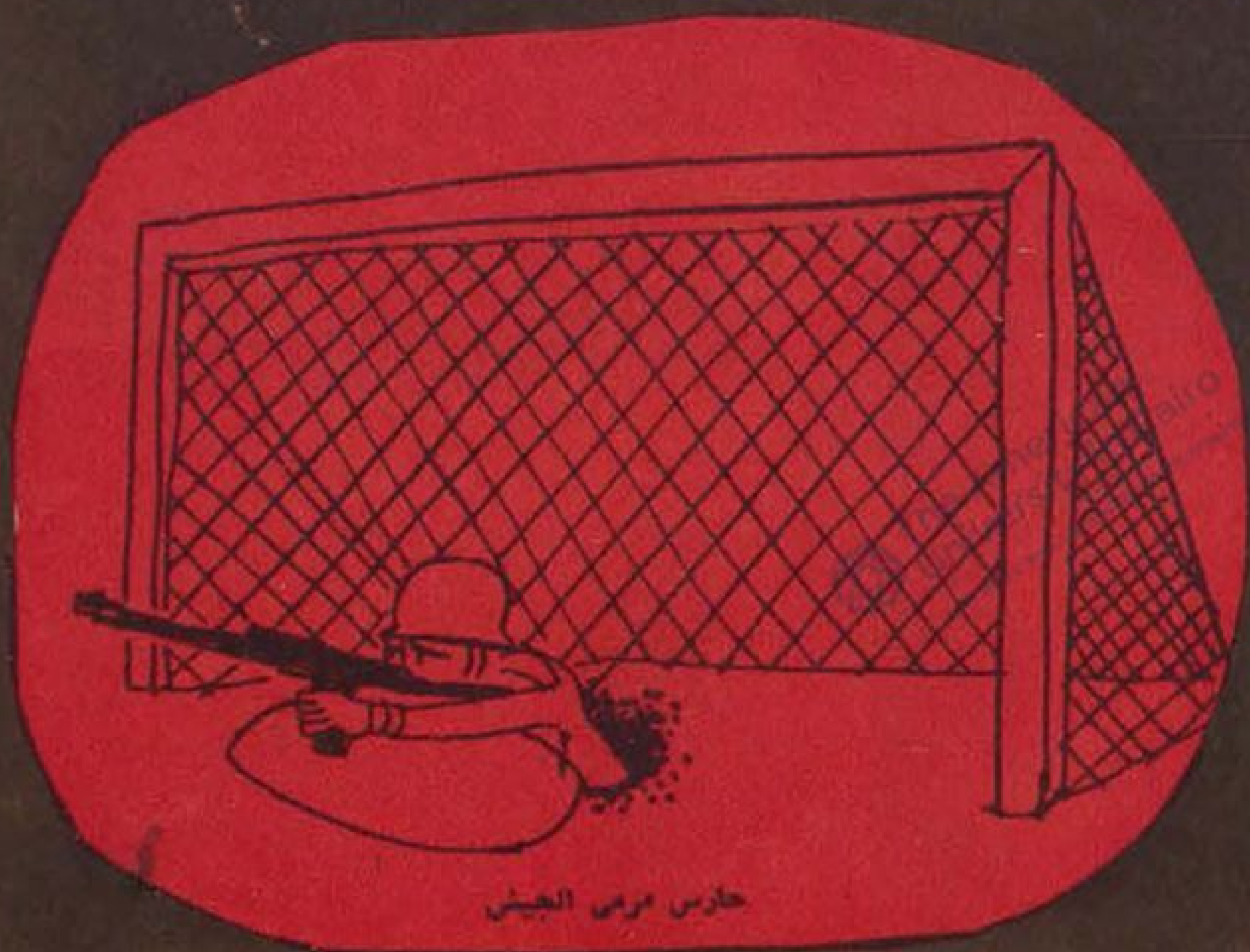
غمزات رياضية

بريشة





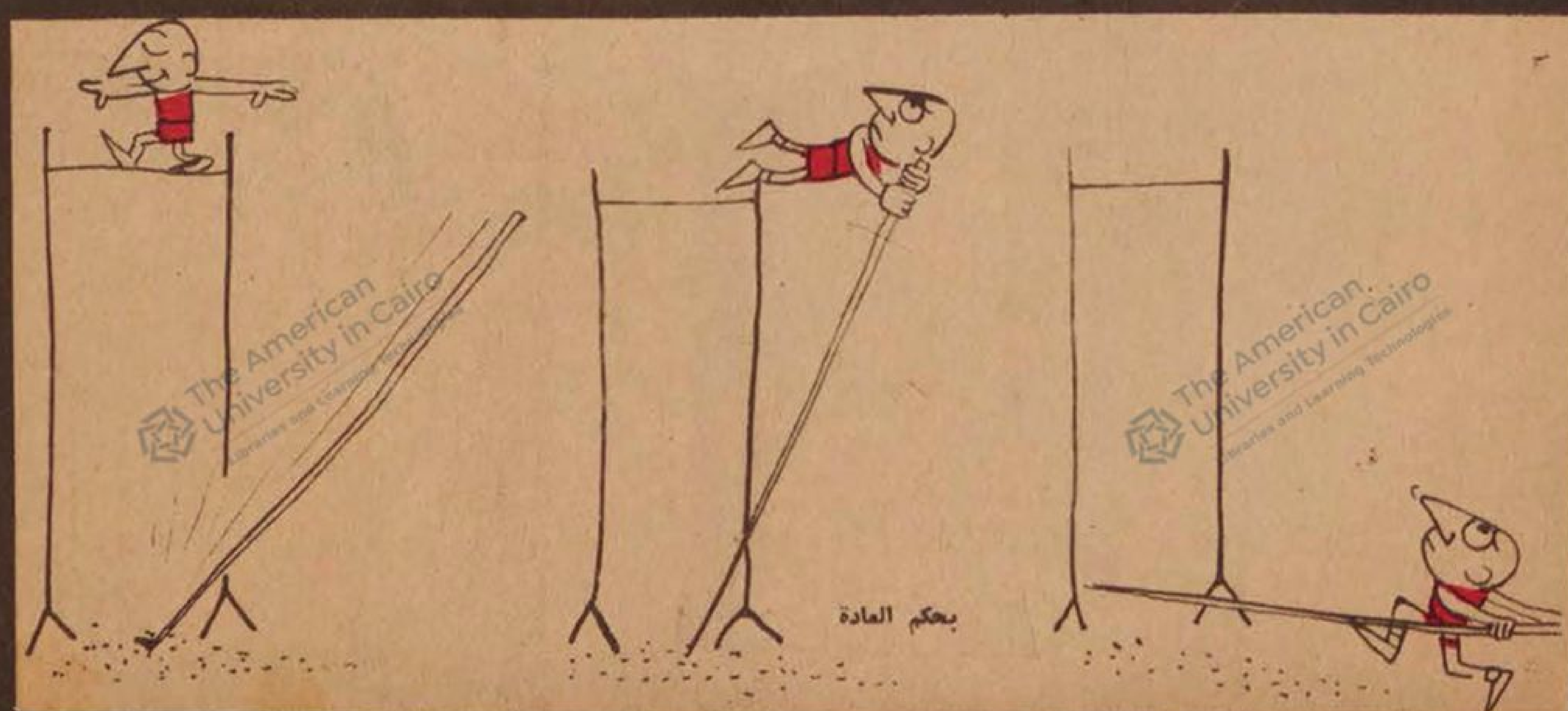
بدون تعليق



حارس مرمى الجيش



عندما ينتحر بطل القفز



بحكم العادة

قالت الإشاعات

تناثرت الشائعات وتطايرت فى الوسط الفنى . تحية كاريوكا مغرمة بالمطرب الجديد محرم فؤاد . المطرب الجديد اخذه الغرور فانطلق يحطم جدران المعبد واعمدته فوق رءوس كبار المطربين مثل عبد الوهاب وفريد وعبد الحليم . تحية جعلت «محرم» ينتقل الى فندق قريب من بيتها فى الزمالك ، تحية اساءت الى المطرب كمال حسنى عندما وقفت تقدمه فى حفلة للجمهور فى الاوبرج ، صاحت تقول بسخط وغضب : « شجعوا بتاع الكبريت » وكانت بالطبع تقصد كمال حسنى ، وكانت تريد أن ترفع «محرم» شريكه فى احياء الحفل .. تحية .. تحية .. محرم .. محرم .. وعشرات الاخبار وعشرات الشائعات ، تتلقفها الافواه فى الوسط وتتبادلها فاذا هى تنتشر بسرعة

ما هى الحقيقة ؟.. هل هناك جذوة نار تحت هذا الرماد المتطاير ، ام ان هناك حملة مدبرة منظمة للنيل من تحية ومن المطرب الجديد محرم فؤاد ؟

ان تحية كاريوكا وحدها هى التى تستطيع ان تضع الحقيقة فى متناول الجميع ، ومحرم فؤاد يستطيع ان يقول ، هل هو يكره زملاءه ، وهل انتابه الغرور فمضى يسبهم ويشتمهم وينتقدهم فى سفه وصلف ؟ او أن العكس هو الصحيح

الحقيقة

وقالت تحية :

ضميرى مستريح ... و«بس»

وقال محرم :

تحية شقيقتى .. فقط لا غير

ـ فى بيت تحية كاريوكا وجدنا المطرب محرم فؤاد ومعه بليغ حمدى الملحن وانور منسى عازف الكمان . كان محرم يغنى لحنا لبليغ ، كانت تحية تنصت بتمعن وتدقق فى الانصات ، وكانت تبدى رأيها فى فقرات اللحن والاغنية ، واستطعنا أن ننفرد بتحية لدقائق ودار بينها وبيننا الحديث التالى وقد سجلناه بأمانة وصدق ، وبكل تفاصيله :

● **ايه الحكاية ؟**

ـ اى حكاية !

● **الاشاعات كثرت وكلام الناس تجاوز كل حد ، وانت ..؟**

ـ أنا لايهمنى شىء ما دمت مستريحة الضمير ولا أقيم وزنا لكلام الناس

● **ولكن مثل هذا الكلام المتطاير يمكن ان يعرضك لمتاعب جمة ؟**

ـ حصل والحمد لله . فكثيرا ما تقوم بينى وبين زوجى مناقشات حامية حول الاشاعات والتقولات ، ولكن سرعان ما يعتذر لى وتنتهى العاصفة بخير

● **متى التقيت بمحرم فؤاد اول مرة ؟**

ـ قبل أن يظهر فى السينما . سمعته فى احدى الحفلات وأعجبنى صوته جدا ، وقلت له أن صوته وشكله يرشحانه للعمل على الشاشة ، وعلقت صورته بذهنى وقررت بينى وبين نفسى أن أهيىء له فرصة للنجاح وشق الطريق لمواهبه . وفى اليوم الذى فكرت فى استدعائه للعمل فى أحد الافلام ، عرفت أنه يعمل بطلا لفيلم حسن ونعيمة وأن عبد الوهاب قد اتفق معه على بطولة فيلمين من انتاجه . وعرض حسن ونعيمة فأرسلت أهنئه ، على الرغم من ايمانى بانه لم يأخذ نصيبه من الاهتمام .. ولقد صارحت «بركات» برأيى ، لقد ركز كل الاهتمام على البطلة الجديدة ، وأهمل محرم فؤاد ، ولكنه مع ذلك استطاع أن يلفت الانظار اليه . وبعد ذلك عرض على أديب معروف قصة سينمائية أعجبتنى ، ووجدت أن محرم فؤاد هو البطل المناسب لها ، فاستدعيته لاتفق معه ، وبحكم هذا الاتفاق أصبحنا نلتقى كثيرا ، لكى نختار كلام الاغانى ، ونختار الملحنين ، ونستمع الى الالحان ، ونقرأ القصة ونتفاوض فى النواحى المادية . وتسبب هذا فى أن تنطلق الاشاعة الاولى ، وتلقفتها احدى المجلات لكى تضخمها وتضفى عليها ثوب الحقيقة وتحاول أن تروج لها ، وكعادتى لم أهتم ، فانا لا أنصت للشائعات ولا أعيرها اهتماما

● **ولكنك ، كما هو ثابت ، تحتضنين « محرم » ومواهبه ؟**

ـ وما هو العيب فى أن احتضن موهبة محرم ؟ لقد احتضنت من قبل مواهب فنانين وفنانات ، وشجعتهم بكل ما استطعت من تشجيع ، بل اننى كنت اول من شجع عبد الحليم حافظ وأول من ساعده . ما الخطأ أن تشجع فنانة موهبة ناشئة وترعاها ؟

وصمتت تحية برهة ، وبقى سؤالها الاخير بلا جواب ، ثم قالت هى :

ـ السبب واضح . هناك اشخاص يهمهم الا ينجح محرم فؤاد ، ولهذا استخدموا ضده الحس وادنا حملة ، حملة الاشاعات الكاذبة ، ولكن محال أن ينجحوا فى الوصول الى ما يهدفون اليه . ان محرم فؤاد سينتصر ويزيد من كيدهم ، ولا تسالونى لحساب من يحارب محرم ، فانا لا أعرف ، وقد تكون الحرب كلها ناتجة من الحقد

على لسانهم

الذى تعانيه بعض النفوس المريضة التى تقاسى مرارة الفشل

وسألنا تحية ، ان كان لعبد الحليم حافظ دخل فى حرب الاشاعات التى تحيط بمحرم فؤاد ، فاذا بها تثور وتصيح قائلة :

ـ عبد الحليم انسان طيب ، قلبه كبير ولا مكان فيه لمثل هذه الصغائر ، اننى أعرف عبد الحليم جيدا ، وأعرف مدى حبه لزملائه بوجه خاص ، بل حبه للناس جميعا بلا استثناء

وعدنا نقول لتحية :

● لقد قيل انك تتناولين عبدالحليم حافظ بالسوء فى مجالسك الخاصة ارضاء لمحرم فؤاد

وقالت تحية :

ـ ان هذا الذى قيل ويقال ليس الا محض افتراء ، وانها تدعو الله ليل نهار من أجل شفاء عبد الحليم ، بل ان محرم فؤاد نفسه لايرضى أن يسىء الى زميله عبد الحليم ، خاصة وهو يحبه من أعماقه

وقالت تحية بعد فترة صمت :

ـ ان «محرم» كان عندنا ليلة سفر عبد الحليم ، وكان معه بعض الزميلات وكان يبكى وهو يتضرع الى الله ان يشفى عبد الحليم

● ووصفك كمال حسنى امام الجمهور بانه « بتاع كبريت » يحتاج الى التشجيع ، الم يكن هذا لصالح محرم ؟

ـ هكذا فسرته الاشاعات ، ولكننى لاحظت أن كمال حسنى يغنى بصدق واخلاص ، ولكن الجمهور كان متشاغلا عنه ، وتضايقت غيرة على كمال حسنى ، وثار فى احساس الفنانة فانطلقت أسخر من الجمهور بقولى : « شجعوا بتاع الكبريت » ولم أكن أقصد الاساءة اليه أبدا ، ولكنه وسط هذه الدوامة من الشائعات التى تملأ الوسط أعتقد اننى أسخر منه

● هل منعت محرم فؤاد من العمل فى فيلم « عودة الحياة » ؟

ـ هذا صحيح ، رغم اننى كنت بطلة هذا الفيلم ، ولكننى وجدت أن الدور المعروض عليه لا يناسب مواهبه الفنية . وليس هذا بجديد على ، فكثيرا ما طلب رأيى زملاء وزميلات فى أدوارهم ، وكنت أشير عليهم بالرفض او القبول

● يقال ان سر الحملة المدبرة ضد محرم ، هو ان بعض المطربين المشهورين يخشون منه على شهرتهم . فهل هذا صحيح ؟

ـ هذا الرأى خاطىء . ان سر نجاح محرم هو أنه يقدم لونا جديدا لايحاكى فيه أحدا ، وهذا هو نفسه سر نجاح عبد الحليم حافظ الذى جاء بلون جديد لا يقلد فيه من سبقوه ، وعندما اشتهر عبد الحليم لم تؤثر شهرته على أحد من المطربين المعروفين . ومحرم كذلك ، سوف ينجح ويشتهر ، ولن يؤثر نجاحه ولا شهرته على أحد

وعادت تحية تفسر السر فى اهتمامها بالحان محرم فؤاد قائلة :

ـ أنا أحب الغناء ، وعندى مكتبة موسيقية سجلت فيها كل اغانى عبد الحليم حافظ لشدة اعجابى به ، وسر اهتمامى بالحان محرم أنه سيعمل معى فى الفيلم الذى سأنتجه فى القريب العاجل

ورشحت تحية بليغ حمدى والموجى للتلحين لمحرم فؤاد ، وقالت ان «بليغ» اقدر على فهم صوت محرم لانه صديق له منذ فترة طويلة . وتحية ترى أن السبيل الوحيد لخنق الشائعات هو الا نترك فرصة للمغرضين الذين يروجونها للايقاع بين أبناء الوسط الفنى

●

وكان أنور منسى قد حضر هذا الحديث بيننا وبين تحية ، وكان يؤيدها فى كثير من الاراء التى تبديها ، خاصة ما يتصل منها بنجاح محرم فؤاد وموهبته الفنية ، واستعداده الكبير ، ثم تشاغلت تحية بالحديث مع أنور وانتحينا بمحرم فؤاد جانبا ودار بيننا حديث صريح نورده هنا بكل تفاصيله الأمينة :

● ما حقيقة العلاقة بينك وبين تحية ؟

ـ زمالة صادقة ، وأنا أعاملها كشقيقة وأستمع الى نصائحها التى استخلصتها من تجاربها الطويلة فى الفن ، ثم أننا سنشترك فى انتاج فيلم جديد وسنتقاسم بطولته

● فى حديث نشرته لك احدى المجلات ، قلت ان بعض المطربين يحاربونك وصدقت تحية على هذا الكلام ، فهل تعتقد انهم فعلا يريدون هدمك ؟

ـ أنا لم أقل شيئا من هذا ، اننى ازور أستاذى عبد الوهاب كل يوم واجلس اليه وأستمع الى نصائحه وتوجيهاته ، ولقد قدمت لتوى من زيارة لاولياء الله لانى بنذر قطعته على نفسى اذا تم شفاء زميلى واخى عبد الحليم حافظ ، فكيف أفعل هذا ، لو اننى حقيقة صاحب هذا الحديث الذى نسب الى . أنا شاب صعيدى ، مستقيم الاخلاق ، ولا يمكن أبدا أن اتعامل بهذه الطريقة الملتوية الرخيصة . ولقد وعدنى عبد الوهاب بأن يلحن لى اغانى فيلم وهو يحتضن موهبتى الفنية وقد أشار على المسئولون فى شركته السينمائية بالتعاقد على بطولة فيلمين

● ما نوع المساعدات الفنية التى تقدمها لك تحية ؟

ـ تحية زميلة واخت كما قلت . قلبها طيب . وقد وقفت منى موقف الناصرة التى تتمنى لى النجاح بلا غرض أو هدف . ولقد كونت نفسى دون الاعتماد على أحد ، وانفقت قرابة اثنى عشر عاما اجاهد فى الميدان الفنى .. درست وسهرت الليالى وشقيت فى كفاح متواصل من أجل بناء مستقبلى ولم أعتمد على أحد فى هذا الكفاح الطويل ، وأنا مدين لتحية ولعبد الوهاب بنصائحهما التى قدماها لى واستفدت بها . وأنا أعلم أننى ما زلت فى بداية الطريق ، وأن امامى شوطا طويلا من الكفاح لكى أصل الى ما أتمناه لنفسى

وقلنا لمحرم أن بعض الناس يتهمونه بالغرور فقال قائلا :

ـ كيف أصاب بالغرور وأنا الذى انفقت حياتى فى كفاح مر . اننى أعلم ان الغرور قاتل ، فكيف اسمح له أن يتسرب الى نفسى . محال . ثم ان هذه الشائعات التى يرددها الناس عنى لا أساس لها من الصحة ، ولقد قال لى البعض أن عبد الحليم يكرهك ، ولكنى لم اصدق هذا القول . فلماذا يكرهنى عبد الحليم ، ان بيننا صداقة قوية ، وأنا أحبه من أعماقى لاننا نحن الاثنين واجهنا الحياة محرومين من عطف الاب والام وكلانا يشعر بآلام الاخر ، واعتقد ان هذا سببا كافيا لتأكيد الحب بيننا

● والاحاديث التى تخرج بها المجلات والصحف على لسانك ؟

ـ كل الشتائم نسبت الى كذبا ، أنا لم يجر على لسانى نقد لاحد ، وأنا أتألم جدا عندما أجد مثل هذا الكلام ينسب الى . لماذا لا يتركنى الناس لشأنى . اننى أريد أن أعيش فى هدوء ، وأحقق الاهداف التى أريدها لنفسى . وكل ما قيل عنى اشاعات كاذبة لا نصيب لها من الصحة ، وقد يكون مصدرها بعض المغرضين ، وقد تكون نوعا من الدعاية التى تنشرها الصحف حول أهل الفن ولكن الذى احب أن أؤكده لكل القراء أننى « رجل فى حالى » تعودت الكفاح ولى أهداف أريد تحقيقها ، والعلاقة بينى وبين زميلى عبد الحليم طيبة جدا ، وكذلك صلتى بالزميلة تحية كاريوكا ، صلة زمالة وأخوة صادقة وتعاون فنى وثيق

هذه هى الحقيقة .. الحقيقة على لسان أصحابها . والعهدة عليهم أولا وأخيرا !!

حسين عثمان

محرم فؤاد : هكذا وجدناه فى بيت تحية يتدرب على لحن لبليغ حمدى وقد مضى يعزف اللحن على عوده



فاتنة جديدة من باريس

باسكال بتي أغنية جديدة تعيش على الشفاه في باريس . مثلما تعيش بريجيت باردو ومثلما تعيش في روما جينا لولو بريجيدا وصوفيا لورين ، ومثلما تعيش في هوليوود مارلين مونرو وجين مانسفيلد . ولكن باسكال فتاة واثقة من نفسها . والثقة بنفسها تلوح في عينيها ، في خطواتها ، في حديثها ، في الطريقة التي تزم بها شفتيها المكتنزتين كالوسائد الحالمة ! باسكال واثقة من نفسها لا تريد أن تصعد الى القمة عن طريق الجسد . انما تريد ان تبلغ المنى عن طريق الكفاءة !

●

في الاسبوع الماضي . ذهب المخرج العبقري « مارك اليجريه » الى باسكال بتي وعرض عليها دورا يتطلب أن تكشف بعض الشيء عن كنوز جسدها . وقالت باسكال في اصرار :

ـ سيدي أنا لا أصلح لهذا الدور

ـ باسكال يا ابنتي انت تصلحين لكل الادوار . الممثلة التي تحب عملها يجب أن تقبل كل دور

ـ ساقبل هذا الدور بعد ان احقق كل احلامي في السينما . لن ابتذل جسدي لاحرز الشهرة !

وخرج اليجريه وهو حزين .

انها تتمنى أن تمثل أدوار الدراما حتى يتاح لها ان تصور حياتها على حقيقتها ..

وحياة « باسكال » سلسلة من المآسي !

أول مشهد تذكره باسكال جيدا لما طلق ابوها امها . كان يوما بغيضا خيل اليها فيه ان الدنيا كلها تبكى له . كان اسمها في ذاك الوقت « آن ماري » وكانت لها شقيقة تدعى « جان بيير » وشقيق اسمه «ميشيل» ... اخذهم ابوهم جميعا وذهب بهم الى احد الملاجىء

أما آن ماري فقد غسلت وسائدها بدموعها . وكانت امها تزورها فتضبط أعصابها وتتظاهر بالشجاعة ، وأمام ابيها كانت تتظاهر بشجاعة أكثر . فلما تزوج ابوها مرة ثانية اخذهم الى بيته ليعودوا الى الحياة !

ودخلوا المدرسة وفضلت آن ماري أن تتعلم فن الديكور في الليسيه « كاربنتييه » . وهناك احست بالملل . غير انها سمعت شيئا أثلج فؤادها ، كانت ترقى نحو الرابعة عشرة وسمعت اطراء لجمالها . انظر الى عينيها ... انظر الى خدها ... انظر الى عودها ينضج !

بهذه العبارات في اذنيها ذهبت آن ماري الى صالون كاريتا الكسندر احد « الكوافيرات » المرموقين في باريس . وعرضت أن تعمل كوافيرة . وبأناملها الدقيقة هذبت أظافر مارلون براندو . وملأت بالصابون وجه أورسون ويلز . واقترح عليها الكسندر اسم باسكال ... وقبلته .

وذات يوم كانت تضع شعر سيدة انيقة في مكواة الشعر ، ولاحظت باسكال ان السيدة تطيل النظر اليها بشكل غير عادي ... بصورة مبالغ فيها . كانت تتأمل عينيها وأناملها وخطواتها والطريقة التي تتحدث بها ... وارتبكت باسكال ... وانصرفت الى عملاء آخرين ريثما يجف شعر زبونتها الفضولية ، وصادفت عجوزا متصابيا فتأملها باعجاب ونفحها بقشيشا خياليا ...

وفي خجل نظرت الى البقشيش ولم تصدق عينيها . ظنت ان الرجل قد أخطأ ...

ـ سيدي هذا كثير !

وربت الرجل خدها . وابتسم ابتسامة عريضة وهو يقول :

ـ ليس كثيرا على جميلة مثلك !

وشاهدت فصول القصة زبونتها الفضولية في المرآة ، ولاح على وجهها فرح لم تستطع اخفاءه . وعندما عادت اليها باسكال ابتدرتها الزبونة قائلة :

ـ صديقتي ... هل تحبين العمل في السينما ؟

واغمضت باسكال عينيها . كأنما تحتضن باهدابها عبارة السيدة ولا تريد افلاتها . السينما ؟ ... يا له من حلم . وهل يمكن ... هل يعقل أن يتحقق بهذه السهولة ... واصبح مثل بريجيت باردو وميشيل مورجان وصوفيا لورين . والبس الفراء واترك الكفاح ويلمع اسمي واقود سيارة ويعرفني كل الناس ..

غيبوبة استغرقتها . وفتحت عينيها وقالت للسيدة وهي تهز راسها بالايجاب :

ـ نعم يا سيدتي احب السينما .. هل في فرنسا كلها فتاة لا تحب السينما ؟

كانت السيدة زوجة «ريموندرولو» الذي كان يستعد لاخراج فيلم ويبحث عن فتاة تقوم بدور فكاهي . وفي اليوم التالي تماما وقفت باسكال أمام الكاميرا للاختبار . أما وجهها على الشاشة فكان رائعا . أما صوتها فقد احتبس وتلعثمت وقلب ريموند شفتيه في غير تفاؤل !

وتدخلت زوجة ريموند . قائلة : ريموند . انني اعرف ان هذه الفتاة ستكون شيئا ، فلا تضيعها من بين يديك ...

وتدخلت باسكال بصوت خفيض مرتعش . انا لا احب الادوار الفكاهية . لماذا لا تجربون معي دورا جادا ؟

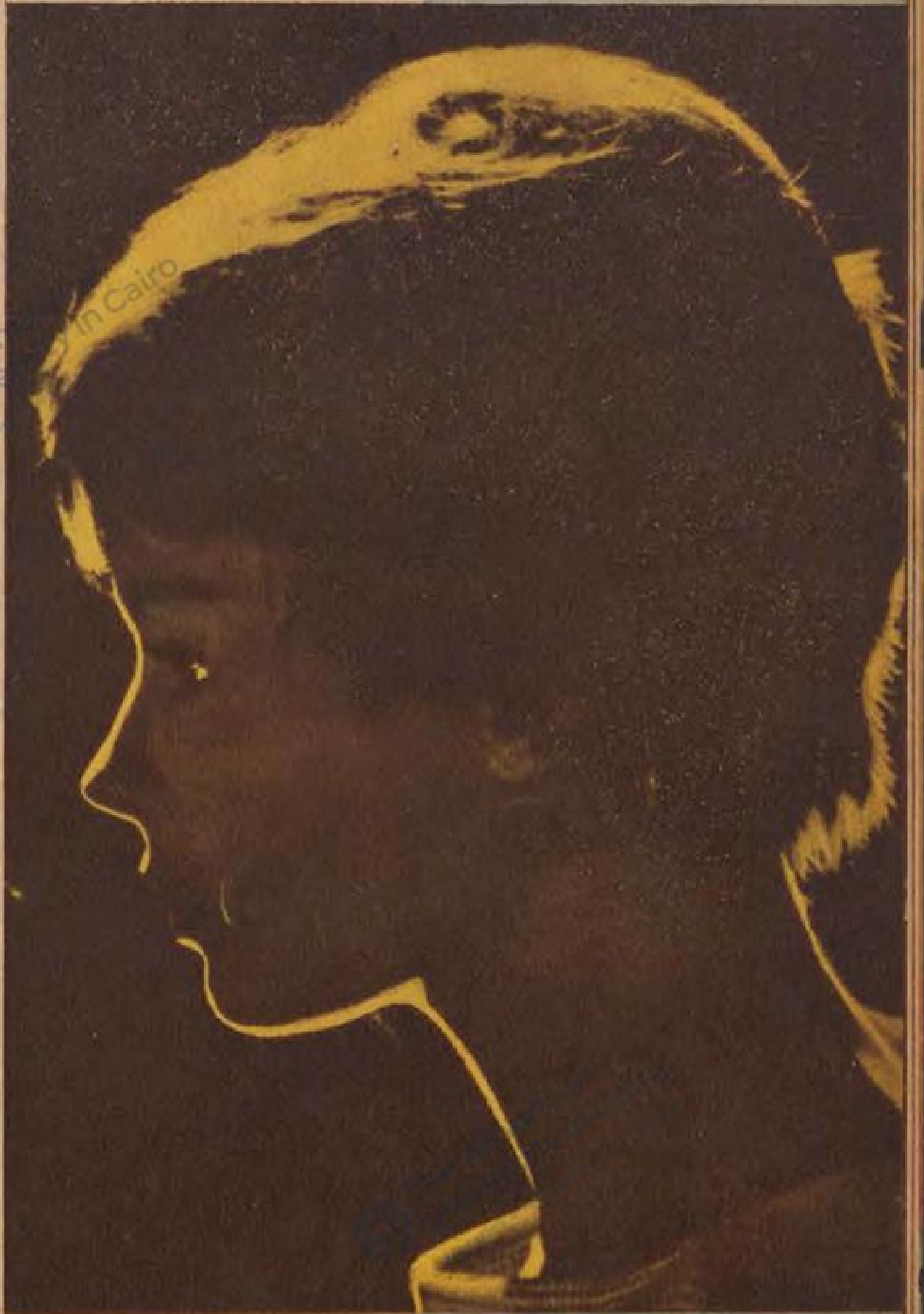
وتأملها ريموند من جديد . واقتنع . وبعد اسبوع واحد حزمت باسكال حقائبها وسافرت الى المانيا لتمثل دورها الاول . فلما تحررت من الخوف . والفت الكاميرا . وانست الى زملائها بدات براعم كثيرة تتفتح في اعماقها . وكان يقف امامها شاب يدعى جاك بارتريه كان بدوره ناشئا فجمعتهما وحدة المشاعر ... على حب !

وباسكال التي لم تجرب الحب من قبل وجدته لذيذا ... لذيذا جدا . اشهى من الراحة والنوم والذ من الشيكولاتة التي تحبها . وقبل ان يعودا من المانيا تزوجا . وذهبا ليقضيا شهر العسل في روما ... وأفلسا هناك . لم يكن معهما اجر العودة . فاستدانا . وذهبا الى باريس وهما في املاق وفقر . وسكنا مع جان بيير ، شقيقة باسكال . كانت باسكال تنام مع شقيقتها على الفراش . في حين ينام جاك بارتريه على الارض !

وتحقق الجلاء عن الغرفة بعد ان وقعت باسكال عقدها الثاني . وسددت ديونها ولهذا لم تستطع شراء ثياب لها ... ولا فراء ولا سيارة ... ولا اي شيء مما كانت تحلم به . ولهذا كانت باسكال ترفض كل الدعوات التي توجه اليها لحضور حفلات الافتتاح وحفلات عيد الميلاد والحفلات التقليدية التي يقيمها أهل الفن لبعضهم البعض . فرض الفقر عليها عزلة وانقطاعا . واحبت العزلة فقد كانت تقضي وقتها كله مع جاك في حب لذيذ ... لذيذ ... أشهى من الراحة والنوم والذ من الشيكولاتة كثيرا . وانصفها النقاد . تنبئوا لهـا بمستقبل يحطم كل الارقام القياسية . وبأنها ستحقق كل احلامها !

أما أحلى احلامها فهو أن تملك مزرعة . وتزرع الارض . وترعى البقر ... وفي نفس الوقت تغمرها الاضواء وتصبح انشودة الملايين ... معبودة الجماهير ...!

ولكن .. ليس عن طريق جسدها ! ولهذا اصرت على رفض الدور عندما عرضه عليها المخرج العبقري مارك اليجريه !!



باسكال بتي : اول ممثلة ترفض ان تبتذل جسدها لكي تحرز الشهرة ، لقد ارادت ان تقوم مكانتها الفنية على فنها .. وحده





خروف العيد

ذهبت النجمة سميرة أحمد تشترى خروف عيد الأضحى المبارك ، وشاهدها المؤلف عبد العزيز سلام ... فكتب هذا الزجل :

نجمة السينما سميره   قبل يوم عيد الضحيه
راحت السوق تشترى لها خروف صغير

●

شفتها واقفه فى حيره   جنب خرفان رايحه جايه
وف حيرتها ع الخروف فضلت تدور

●

وبعنيها الحلوه شافت   فيه خروف ماهش كبير
فاصلت البياع وتم الاتفاق

●

واما دفعت ثمنه قالت   كل عام وانتم بخير
لما ابوسه واودعه قبل الفراق





أحلام الطفولة

الفنانه منى بدر . تستبد بها هواية لازمتها منذ الطفولة ، انها تعشق البالونات الملونة ، وكثيرا ماتخلو بنفسها فى حديقة البيت تلهو بعشرات من البالونات الملونة مثلما كانت تفعل وهى طفلة



كوكتيل

بقلم زكى طليمات



نجوى فؤاد : معدن يرن ويحدث صوتا ، ولكنها ليست «ريتا هيوارث» كماأراد أصحاب النيات الطيبة أن يقنعوها

الدنيا مسرح كبير .. الاستعراض الذى يقدمه يوسف وهبى على المسرح الصيفى بحديقة الازبكية يحمل الكثير من عنوانه

مشاهد ، وفصول ، يدق كل منها ظهر الاخر .. عميان يسيرون الى وليمة عشاء فاخر .. هذا وكل فصل يتحدث عن شىء ، مما نسمع به أو نراه .. صندوق دنيا .. ولكن مما نعيش فيه :

المبادىء الهدامة تمسك بخناق بعضها .. أمام بسكليت ، حرب الجزائر ونذالة أولاد الايه . . يد الله فوق ارادة المرض والناس ، اللصوص بين الاغنياء واصحاب الشهرة أكثر من أمثالهم بين الفقراء .. الخ .. الخ .. ثم ..

ثم ممثل مشلول يعلم ابنه الطالب بمعهد التمثيل أسرار المهنة ، فينسى الاب مرضه ، ويركبه انفعال عنيف ، فيموت فى النهاية ، ويبقى الابن ، الطالب غير النجيب ، فلا يسعنا الا ان نأسف على الممثل الكبير الذى مثله يوسف وهبى وأجاد !!

كل هذا يجتمع فى طبق واحد .. وعلى جوانبه طرشى ، مستردة ، فلفل .. ثم جيلاتى وبطيخ !! طبق يرضى كل الامزجة ويغازل المعدة والمصابين

لانقول اننا أمام « روائع فنيه » فيها لحم وشحم ودسم مما يبنى عضلات المخ واعصاب القلب .. نحن فى فصل الصيف ، فصل الاجازة فى كل شىء حتى فى المخ والاعصاب ..

ولهذا فنحن نقبل الطبق من يوسف لاننا فى فصل البطيخ والكازوزة والشاى المثلج

نيللى مظلوم تجيد الرقص الى ابعد الحدود ، الموسيقى ومختلف المشاعر تتحول فى رقصها الى لغة معبرة



ثم يجىء المجهود الذى بذله يوسف .. انه كبير .. استطاع ان يستخرج أحسن ما فى تلك العناصر التى تتألف منها الفرقة ، وهى عناصر يعض بعضها الاخر ، لسوء التفاهم القائم بينهم فى الموهبة ، وفى خدمة « الصنعة »

ولكن هناك شيئا أدار عنقى ..

راقصة الباليه المعروفة « نيللى مظلوم » تقوم بالبطولة فى فصل من فصول الاستعراض .. تمثل .. ثم ترقص رقصة عربية

والرقص تجيده نيللى الى أبعد الحدود .. الموسيقى ومختلف المشاعر تتحول فى رقصاتها الى لغة فصيحة يفهمها كل الناس .. بما فيهم الطرش

ولكننا نعرفها لاول مرة تمثل .. وبالعربية الفصحى !!

ونيللى يونانية .. جبنة رومى .. وان كنت لا أعرف اذا كانت من مواليد القاهرة او أثينا .. ولكنهـا نشأت فى مصر

وهذا أمر يدعو الى العجب والاعجاب

انها الارادة .. والموهبة

ارادة المرأة حينما تحزم أمرها على أن تجيد شيئا .. ثم الموهبة التى تقوم على سلامة الفطرة ، وقوة الطبع ، والقدرة على التعبير ، وهذا كله من صنع الطبيعة أولا .. ثم التعليم ثانيا

مثلت دورها فى صدق وعمق وبساطة غنية ، وجرت العبارات العربية على لسانها فى سهولة وانطلاق قد لانجدهما عند الكثير من الممثلات المحترفات ! .

وتبقى « زوزو نبيل » .. على الرغم من صغر أدوارها .. اذ كانت كمن يسبح فى « بانيو » .. فانها كانت الممثلة القديرة .. انها نبيذ جيد ومعتق !

المليونير الفقير

أفلام اسماعيل يس تخرج كلها من طاحونة واحدة ، لاتغير من طريقة طحنها ، ولا من المادة التى تطحنها .. وأنا أتساءل الى متى يستمر اسماعيل على هذه الحال ؟!

ومع ذلك ، فليس لنا مفر من ان نعجب بالطحان ، لان فمه يأكل وجهه فى ضحكة واسعة « تنشل » الضحك منك ولو أقيمت عليه فرقة من رجال الامن بوجوههم الجادة العابسة !!

وفيلم « المليونير الفقير » مثل غيره من أفلام هذه الطاحونة ، ولكى تستمتع بالممثل الفكاهى الخفيف الدم يحسن ان تعطى أجازة مؤقتة لكل ماتعرفه من المقاييس ، بل ومن المعقول ، فى كتابة القصة واخراجها



فايزة أحمد : وجه لا يطاوع الصوت المؤثر



يوسف وهبي : طبق الصيف الشهي

والجديد لى ، فى هذا الفيلم ، وجهان لم اشاهدهما فى ادوار كبيرة .. المطربة فايزة احمد ، والراقصة نجوى فؤاد وكل منهما « نجمة » ساطعة فى فنها

وفايزة احمد فى السينما اعتبرها حالة عجيبة .. مثل الحالات التى يهرش امامها رءوسهم الاطباء النفسيون !!

صوت ابعد مايكون رخامة وتأثيرا، صوت يستطيع ان يعبر عن ادق المعانى اجمل تعبير واوفاه ، ولكن خلفه وجها لايطاوع الصوت فى تأثيراته

وفى اعتقادى انه اذا لم يجد لها المخرجون ادوارا تتفق وماهى عليه — وهذه الادوار ليس من الصعب العثور عليها — فأرجو ان تتردد السيدة فايزة كثيرا فى قبول أدوار الفتاة العاشقة — كما فعلت فى هذا الفيلم — اذ المعروف أن الحب هو الساحر الاول الذى فى مقدوره ان يجعل كل جزء من أجزاء الجسم ، حتى جذور الشعر ، يعبر ، ويتكلم ويغنى !!

ونجوى فؤاد .. مثل صفحة المعدن .. ترن .. اى ان كل مافيها يحدث صوتا ، ويعبر عن شىء فى لطف وفى غير تكلف وضجيج .. ونوع الرنين يتعلق باليد التى تدق على هذه الصفحة .. وهذا يبشر بكثير لها فى السينما .. ولكن

ولكن ليس صحيحا أن بها شيئا من « ريتا هيوارث » كما اراد اصحاب النيات الطيبة أن يفهموها من باب التشجيع او المجاملة

وافضل ان تكون نجوى فؤاد هى نفسها وبشخصيتها من ان تكون ريتا هيوارث ، او غيرها من نجوم هوليوود

ثم شىء آخر ..

ان شيئا فى عينى « نجوى » يجعل بعض نظراتها تتخذ أحيانا زوايا غير مألوفة .. الامر الذى يتطلب من المصور ان يحسن دراسة وجهها من ناحية زوايا اللقطات .. ونجوى فؤاد تستاهل هذا الاهتمام

على الهامش

* تقول النجمة زهرة العلا — وهى الان تكابد مشكلة زوجية حادة — ان الزواج مثل لعب الطاولة ، او الذهاب الى ميدان السباق .. المقدمات والخطوات الاولى ألطف وأمتع من الموضوع نفسه

* وهند رستم تؤكد ان الصداقة تعيش أكثر من الزواج ومن الحب ..

— ازاى ؟

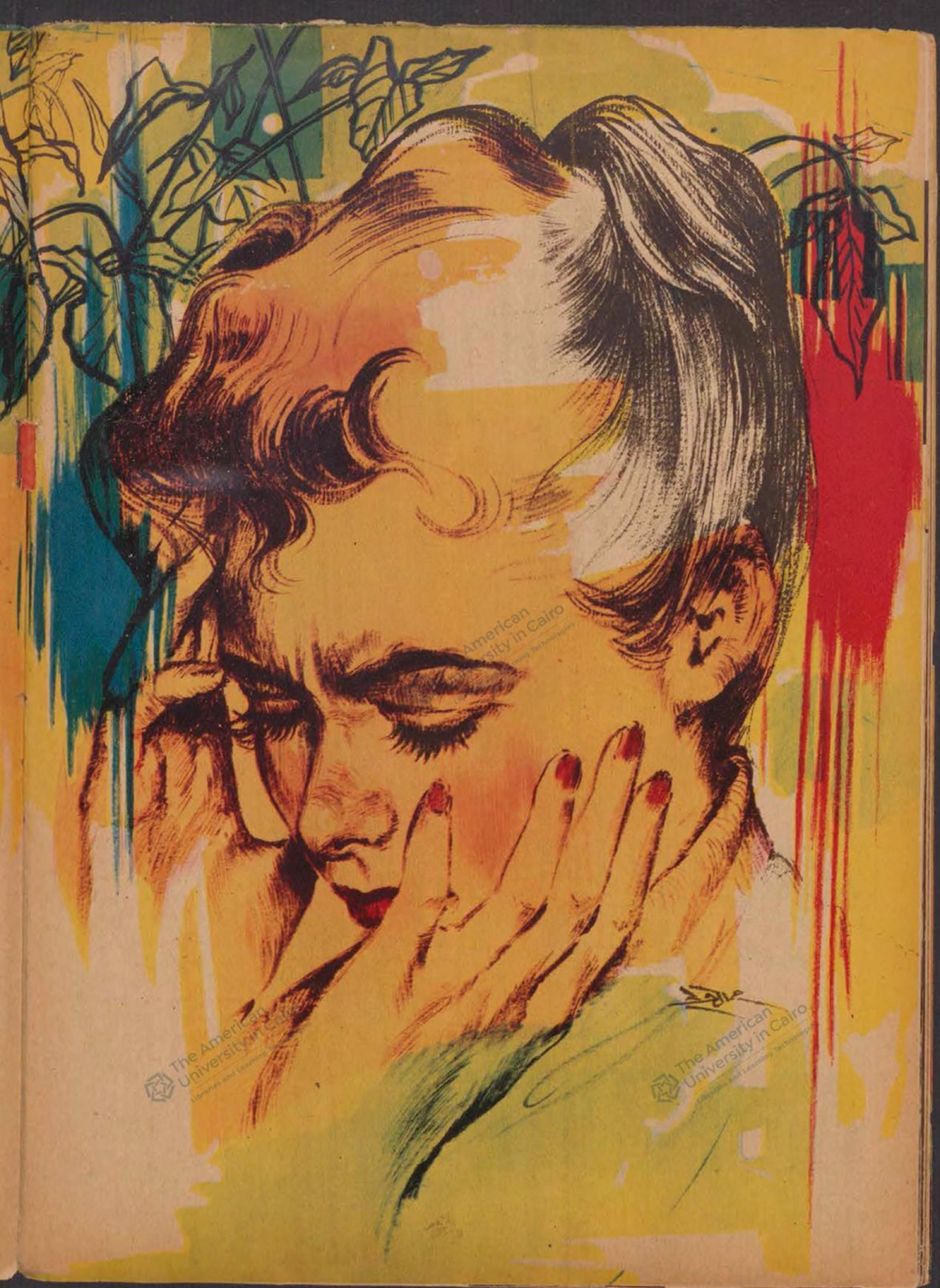
= تزوجت مرة .. وزواج حب ، ثم مضت الايام فرأيت الحب يتسلل من الباب ويبقى الزواج .. ولكنه لم يدم طويلا .. خرج أيضا من الباب .. اما الصديق الحق .. فيبقى دائما وراء الباب

* برلنتى عبد الحميد ، ممثلة الجنس الدافىء ، تتكلم دائما باصطلاحات علم النفس .. ولاسباب طرأت اخيرا عليها اصبحت تركبها الكآبة ، وسألها أحد المنتجين عن هذا الحزن واسبابه .. فأجابت :

= عندى عقدة نفسية — مش عارفه افكها

وكان جواب المنتج الذى لايعرف الا المال :

= دى لازم عقدة ورقة بخمسين جنيه !!





هذا الشيء

انتهت آخر محاضرة في جدول يوم الخميس ، وخرج الاستاذ يحف به الطلبة المستفسرون عن اى شيء ، وامتلأ المدرج بالصخب والضجيج وارتفع صوت الطلبة الاجش وهم يتكلمون ويقهقهون يتخلله من الحين الى الحين اصوات رفيعة ترن كالجرس وتشبه أصوات الماعز هى ضحكات الطالبات ...

ولم اكن خلية البال لاتأمل حركات الناس وانفعالاتهم ، فقد كنت مشغولة مهمومة أفكر فى امر الحفل الذى سيقيمه الدكتور شوقى استاذ علم النفس فى منزله بالدقى ، كنا فى آخر عام لنا بالكلية واراد أن يحتفل بطلاب قسمه قبل أن يفارقهم ... والدكتور شوقى أستاذ قريب الى قلوب الطلبة والطالبات .. له جسم بسط ممشوق ورأس مهيب تخلل سواده بعض شعيرات بيض .. ووجه شاب قوى وعينان متقدتان فى ذكاء ودقة ملاحظة ... وشفتان رفيعتان تنفرجان عن ابتسامة ضيقة من تلقاء نفسهما ... وكان للدكتور شوقى ثلاث محاضرات فى الاسبوع مزدحمة دائما ليس فيها مكان لقدم حتى رفوف النوافذ وسلالم المدرج اختفت تماما تحت أجسام الطلبة...وحينما تبدأ المحاضرة يرتفع صوت الدكتور شوقى شيئا فشيئا حتى يسود الصمت ، ولا يسمع الا أنفاس هذا العدد الضخم وهى تروح وتجيء فى هدوء كبير وابصارهم واسماعهم مشدودة نحو هذا الرجل الممشوق المهيب .. وتفوح رائحة العطر والبودرة من المكان المزدحم بالطالبات

فآخذ نفسا عميقا لاكمل سعادتى بهذه الساعة الجميلة ، وكنت اقول لنفسى وانا انظر اليه وهو يتكلم فى غزارة واقفا متكئا بذراعه على المنضدة او مستندا بيديه على ظهر الكرسى ، او متمشيا الى اليمين او الى الشمال خطوة او خطوتين واضعا يده فى جيبه ومطرقا راسه كنت اقول لنفسى انه رجل عظيم ...

ولم ارغب أن اضيع وقتا طويلا فى هذا السرحان ، واحتضنت حقيبة كتبى وانسحبت من المدرج كنت متلهفة للرجوع الى البيت حيث تنتظرنى مهمة كبيرة ، مهمة البحث عن ثوب لهذه الحفلة ... ثوب أنيق جدا ... وشعرت ببعض الطمأنينة حينما تذكرت أثواب أختى الكبيرة فهى تقتنى عددا كبيرا منها وتحرص دائما على اناقتها ...

ووصلت البيت ، واسرعت الى فساتين اختى أقلب فيها فهذا الاحمر والاخضر والاصفر والمشجر .. الوان كلها فاقعة ثائرة .. وفساتين كلها منقوشة منشاة كأنها فساتين عرائس المولد . وانتقيت اهداها لونا واقلها انتفاشا وأدخلت فيه جسمى بصعوبة برغم حجمه الكبير ، وشددته وعدلته ، فاستقرت حمالتان رفيعتان على كتفى هما كل اكمامه والتصق صدره بصدرى فى رعونة وطيش وسرت أمشى به أمام المرآة فظهرت كالبطة رفيعة من فوق منتفخة من تحت وخيل الى أننى لست أنا هذه التى تظهر فى المرآة وخلعت بسرعة هذا الفستان الغريب عنى وعدت منكسرة ابحث فى ملابسى التى تتكون

من بعض الفساتين و « التايبرات » السادة .. عدت أبحث عن فستان عاقل لا اخجل منه ... لا أدرى لماذا كنت اخفى مظاهر انوثتى ؟

هل كنت أخجل منها ؟

ولماذا ؟

الست كباقى الفتيات ؟ ...

وتأخرت قليلا عن ميعاد الحفل ، ودخلت بيت الدكتور شوقى ، كانت فيلا انيقة محاطة بحديقة صغيرة ، ودخلت على مهل وتوقفت عند مدخل الصالة الكبيرة وترامى الى سمعى صوت الطلبة الاجش يتخلله اصوات الماعز ... ودخلت فى هدوء الى الصالة ، وقابلتنى رائحة العطر والبودرة فجذبت منها نفسا عميقا وأنا أنظر حوالى وعيناى تبحثان عن مكان الدكتور شوقى ... وكان الكل منهمكا مشغولا ... انقسموا الى حلقات صغيرة وكبيرة واخذوا يتسامرون .. ومن بين الرءوس المتقابلة والمتباعدة أخذت أبحث عن راس الدكتور شوقى بشعره الاسود الابيض وجبهته العريضة المنحدرة..

وعثرت عليه واقفا متكئا بذراعه على منضدة أنيقة عليها زهرية ورد خالية من الورد ، ولم يتنبه الى فقد وقفت قبالة زميلة تحدثه ، لم استطع ان انظر اليها اذ كان يشع منها بريق ولمعان جعلانى أتنبه الى منظرى الرصاصى المنطفىء فاختفيت فى جوف كرسى كبير ابتلع فى هدوء خفقات قلبى ، وبعد دقيقة او اقل بدات اتبين شكل الحاضرين . رايت الزملاء ببدلهم اللامعة « الشاركسكن » ، وشعرهم المدهون وحركاتهم الكثيرة المرحة ... والزميلات بأثوابهن المنفوشة من تحت ذات الحمالات من فوق تماما مثل فستان أختى ، واكعاب أحذيتهن الرفيعة المدببة ، وعيونهن الممتدة بخط أسود ينتهى قبل منبت شعر الراس بقليل ..

ورأيت احدى الزميلات القريبات الى بعض الشيء تجلس الى أحد الزملاء وقد غطس نصفها الاسفل فى أمواج متعرجة من الكرانيش ، وتعرى

نصفها الاعلى الا القليل .. ولمحتنى فى نفس الوقت فجاءتنى على كعبها العالى تطرقع وتهتز ومدت لى يدا طرية بغير عظم قائلة : « اهلا بثينة ليه قاعدة لوحدك ؟ » وابتسمت ، فنظرت الى تايبرى الرصاصى القاتم ، واطلقت ضحكة رنانة ثم همست فى أذنى : « دايما مسترجلة يابثينة حتى فى الحفلة ! »

وابتسمت مرة اخرى وانا اهز راسى قائلة : « ابدا ... »

واستأذنت منى وعادت الى زميلها . وشعرت باشتياق كبير لرؤية الدكتور شوقى .. لقد جئت الحفل من أجله فقط ، فانا أجله واعزه واحيانا تغلبنى عاطفتى [illegible] .. فأحبه .. واحبه .. وأحس بقلبى وهو يخفق كلما رأيته او كلما نظر الى بعينيه المتقدتين فى قوة ودقة ملاحظة ، واشعر بنظرته وهى تلين وتحنو وتحوطنى بجو غريب من الالفة والحنان ...

وكانت فى نفسى قوة أستطيع أن افعل بها ما اريد فأظهر من شعورى ما أظهر ، واخفى ما اخفى ، لكنى شعرت هذه اللحظة ان شيئا مايتمرد على هذه القوة ويدير عينى تجاه الدكتور شوقى ... ورآنى فخفق قلبى ... واقبل على باسما فوقفت واعطيته يدا باردة نحيلة ظل ممسكا بها بعض الوقت ، وجلس الى جوارى ونظرت بعيدا عن عينيه احاول ان اخفى مشاعر كثيرة تدفقت داخل نفسى ...

وحينما عدت الى بيتى فى تلك الليلة لم انم ، كانت كلماته مازالت تملأ اذنى « أنا معجب بك يا بثينة » قالها ضمن كلام آخر كثير ، لكنها ظلت وحدها تتردد فى سمعى .. ماذا يقصد .. وهل قالها لكل طالباته مجاملة منه ؟ .. وتذكرت

دكتورة نوال السعداوى

(البقية على صفحة ٣٩)

حدث هذا الاسبوع

●● يوسف وهبي . من المنتظر ان تعمل فرقته على مسرح سينما ديانا ، وتدور الآن مفاوضات بين المسئولين في وزارة الثقافة والارشاد وأصحاب السينما لتحويلها الى مسرح .

●● نيللي مظلوم . أدت طالبات مدرستها للباليه امتحان نهاية العام الدراسي .

●● فاتن حمامة . اعطت نفسها اجازة طوال شهر اغسطس ، واعتذرت عن العمل في الافلام طوال هذا الشهر ، وسيضطر عز الدين ذو الفقار الى تأجيل العمل في فيلمه الذي تقوم فاتن ببطولته في هذا الشهر .

●● تحية كاريوكا . ارتدت ثياب الحداد يوم وفاة امينة البارودي ، وكانت تحية صديقة لامينة منذ فترة طويلة .

●● اسماعيل يس : رفع اجره مرتين خلال عشرة أيام . وكان يتقاضى الفا وخمسمائة جنيه . وصل اجره اليوم الى الفين .

●● كمال الطويل . طلب التصريح له بالسفر الى ايطاليا لدراسة الموسيقى في أحد معاهدها لمدة عام .

●● ميمي شكيب وماري منيب . كانتا بين خطباء الحفل الذي اقيم في ذكرى الريحاني ومن الطريف ان ميمي وماري اعتمدتا على الملقن خلال القاء كل منهما لخطبتها .

●● أحمد علام . يسافر غدا الى سويسرا للعلاج على نفقة الدولة .

●● يوسف السباعي وشريف زالي وسيد بدير وماري منيب . حضروا جلسة لتحضير الارواح عند احمد فهمي ابو الخير ، لتعلم القواعد الاولية لهذا العلم لتطبيقها في فيلم « أم رتيبة » أغمى على ماري منيب وأخرجت من جلسة التحضير

●● جواهر . تلقت من تحية كاريوكا باقة ورد في أول ليالي عملها بأحد الملاهي . وكان بين الاثنتين خلاف منذ عدة شهور .

●● فاتن حمامة وليلى فوزي وشادية . تلقين بطاقات دعوة لحفلة زار تقام هذا الاسبوع في شارع محمد علي ، وارسلت صاحبة الدعوة البطاقات ايضا الى عدد من الفنانين والفنانات .

●● عبد الوهاب . غادر احدى قاعات هيلتون مسرعا لان احدى السيدات « عطست » في القاعة اكثر من مرة .

●● مديحة يسري ، تقيم طوال النهار عند صديقتها اقبال نصار . السر في هذه الاقامة انهما قد اتفقتا على اتباع رجيم قاس للتخلص من بعض السمنة لمدة اسبوعين . ووزن مديحة يهبط بسرعة .

●● هند رستم وتحية كاريوكا . ستتقاسمان بطولة فيلم ينتجه جمال الليثي ، ويشاركهما البطولة رشدي اباظة ، الذي سيظهر في دور معلم بلدي متزوج من هند وتحية .

●● أم كلثوم . ستحيي حفلتين في معرض دمشق الدولي الذي سيفتتح في ٢١ اغسطس القادم .

●● عبد الوهاب . لحن اغنية جديدة كتبها مأمون الشناوي ، وسيغنيها قريبا : مطلع الاغنية :
تهجرني بحكاية وتجيني بحكاية
وباسمع كلامك وتعند معايا

●● فتوح نشاطي . يكتب مسرحية غنائية « اوبريت » عن حياة سيد درويش وسيخرجها بنفسه لفرقة المسرح القومي في الموسم القادم .

●● احمد فؤاد حسن . وضع اطول مقطوعة موسيقية من مؤلفاته . تستمر المقطوعة عشر دقائق واسمها « عمر الخيام » .

●● تحية كاريوكا . قدرت مصلحة الضرائب ارباحها بمبلغ ١٢

الف جنيه سنويا وقدرت تحية هذه الارباح بمبلغ ١٢٠٠ جنيه فقط . ستقر المحكمة أحد التقديرين فى جلسة ٢٤ يونيو .

●● محمد رجائى . مدير ستديو مصر . افتتح مكتبين لجريدة مصر الناطقة فى دمشق وحلب يوم الثلاثاء الماضى .

●● يوسف وهبى . سمح لفريد الاطرش آن يصور بعض مناظر فيلمه الجديد « قلبى معاك » الذى تشاركه بطولته ماجدة ويخرجه كمال الشيخ فى الفيلا التى يملكها فى شارع الهرم

●● هند رستم . آنقذت رجلا من الموت . شاهدته من شرفة منزلها يسقط مغشيا عليه فى الطريق . هبطت مسرعة وفى يدها زجاجة من ماء الكولونيا وظلت الى جواره الى ان افاق .

●● وزارة الثقافة والإرشاد . اصبحت هى الهيئة المركزية المسئولة عن كل الافلام الحكومية التى تنتج للاغراض الثقافية والتى تتناول اى نشاط لكل وزارة من الوزارات .

●● مسرح الريحانى . كاد يحترق يوم الثلاثاء الماضى خلال الاحتفال بذكرى نجيب الريحانى . فقد حدث « ماس » فى الاسلاك الكهربائية وانقذ المسرح بعد قطع التيار الكهربائى ، ثم أعيد التيار بعد اصلاح الاسلاك .

●● احمد خورشيد . يطير الى المانيا لعقد بعض الاتفاقيات الخاصة باستديو اعتماد خورشيد زوجته .

●● ليلى طاهر . ادت امتحان النقل الى السنة الرابعة فى معهد الخدمة الاجتماعية . وقد رفضت العمل أمام الكاميرا مدة شهر كامل بسبب المذاكرة

●● فؤاد الاطرش : نفى الاشاعات التى ربطت بينه وبين فتاة شابة ، وقال أن زوجته فى هذه المرة ستكون من اعماق الريف !!

●● الهام زكى : مازال انفها متورما بعد جراحة التجميل التى اجرتها ، والمنتظر الا يعود انفها الى حالته الطبيعية قبل انقضاء شهر كامل

●● عبد الرحيم يزدى المنتج والموزع المعروف عرض على عزيز فتحى القيام ببطولة فيلم كتب قصته الزميل جليل البندارى

●● ماجدة الخطيب : الوجه الجديد الذى قدمته « الكواكب » وقعت عقدين مع شركة أفلام النور ، وماجدة لن تكتفى بالتمثيل وانما هى سترقص ايضا .

الاثنين والدنيا

تلتقى معها مرة اخرى

الأحد ٢١ يونيه



كل النساء !

انا شاب في السادسة والعشرين من عمري، اعمل بشهادتي الجامعية في الحكومة . عرفت نساء كثيرات، وكلهن بعد علاقة قصيرة او طويلة سلمن انفسهن لي . وظللت أنتقل من واحدة الى اخرى حتى تعرفت على فتاة احسست انها غير كل هؤلاء النساء ، وشعرت نحوها بتقدير عميق ، كانت لها شخصية قوية ، وروح جذابة، وعقل ذكي. واعجبت بها وتمنيت في اعماقي ان احدثها واستمتع بتفكيرها وروحها ... وتقابلنا مرة ، ومرتين ، وثلاثا ، وازداد شعوري نحوها حتى احببتها بقوة .. وفي مرة تقابلنا ، وكنا وحدنا ، فاحسست انني اريد ان آخذها بين ذراعي واقبلها غير انني امتنعت خوفا من ان تسيء الظن بي الا انني فوجئت بها تقبلني بحرارة وتعترف لي بحبها ... وبدا الشك يتسرب الى بعد هذه القبلة أنها مثل كل النساء اللاتي عرفتهن انها امرأة سهلة ضعيفة تحركها غريزتها اكثر من عقلها وروحها وخيل الى ان نصف قيمتها ضاع في نظري ، واخشى أن يضيع الباقي لو اننا مضينا الى نهاية الشوط وسلمتني نفسها ! لقد كنت انوى الزواج منها لكني عدلت عن ذلك .. ماذا افعل ؟ !

م.د القاهرة

دكتورة نوال

انها مشكلة العصر .. الرجل يريد من المرأة أن تتمنع وتخفي عواطفها وتكذب عليه وعلى نفسها ، والمرأة بدأت تفهم الصراحة وتحبها وتتمنى أن تعيش بطبيعتها ... والرجل ورث عن أجداده هذه العقدة ، ولذا يحب أن تتأبى عليه زوجته ، لا تستسلم له حتى تقتنع هي وهو أنه يغتصبها ، وعندئذ ترتفع في نظره ، وتزداد شرفا فوق شرف ، لانها امرأة بلا غرائز تكره الجنس وتحتقره. وظلت هذه «العقدة» تسيطر على تفكير الرجل والمرأة ، هو يحب التمنع والمقاومة ، وهي تحب الاغتصاب والقوة ...

ولكن بعد أن تعلمت المرأة وتنورت فهمت أن حياتها كانت كذبا وخداعا وتمثيلا ، وأدركت أنها امرأة ذات غرائز مثل الرجل وانها تحترم الجنس بطبيعتها ، فلماذا تراوغ وتمكر وتلتوي ؟!

وأنت كشاب متعلم يجب أن تتخلص من هذه العقدة ، وتعرف أن الفتاة التي احببتها مثلك تماما !! . فكما شعرت برغبة في أخذها بين ذراعيك وتقبيلها شعرت هي أيضا بهذا الاحساس لانها تحبك مثلما تحبها ! والفرق الوحيد بينكما أنها أكثر منك صدقا وصراحة، وأقل تعقيدا ، وأكثر فهما للحياة الطبيعية!! وربما أيضا لانها لم تجرب التنقل من رجل الى رجل كما جربت أنت التنقل من امرأة الى امرأة بلا شعور صادق لمجرد العبث . فالعبث يشوه التفكير ويمسخ العواطف !!..

تخلص بسرعة من هذه الفكرة الخاطئة التي تملأ رأسك وقلبك والا عشت حياتك في شك أو وقعت في زوجة تجيد التمثيل أكثر مما تجيد الحب !!

تخلص !

•• أنا فتاة في الرابعة عشرة ، احبني شاب في السادسة عشرة ، وطلب مني ان أنتظره حتى يتخرج ويشتغل ثم يطلبني من أهلي . لكني لا أحبه بل أحب شخصا آخر ، واخشى أن صارحته بهذه الحقيقة أن أسبب له صدمة لانه يحبني حب العبادة ماذا أفعل ؟!

ل . خ . حلب

= **يجب ان تصارحيه بالحقيقة ولن تسببي له صدمة او اى شيء من هذا القبيل ، بل ربما يكون افضل له من ان يتعلق وهو في السادسة عشرة بطفلة في الرابعة عشرة .. حتى يتفرغ لمستقبله - وانت انفع لك ان تفكرى في مستقبلك فهذا افضل من الحب**

الليالى !

•• أنا فتاة في السابعة عشرة من عمري ، احببت شابا حبا صامتا لمدة سنة ، كنت أراه فقط من بعيد وهو جالس بالليل ينظر الى بيتنا . وأنا واثقة من حبه لي رغم أننا لم نتحادث اذ أنني من اسرة محافظة جدا . انني احبه .. لقد هزل جسمي من كثرة التفكير فيه وسهد الليالي . ماذا أفعل ؟!

آنسة عايدة - دمشق

= **لماذا تضيعي وقتك في مثل هذه الامور التافهة ؟! أليس لديك شيء آخر تعملينه ؟! .. انك في السابعة عشرة . ولابد انك تلميذة في مدرسة ، فلماذا لا تسهرين على كتبك ودراساتك بدلا من مراقبة ابن الجيران في شرفته ! .. واذا لم تكوني تلميذة فلماذا لاتقرئين وتثقفين نفسك ، انتهزى هذه السن واقرئي والتهمي المعلومات من كل جهة وبعد عشر سنين تفهمين الحب**

زواج بلا حب !

•• تزوجت منذ ثلاث سنوات من فتاة لا احبها . زوجني بها أهلي وكنت في السابعة عشرة لاأعرف معنى الزواج ، لكنني وعيت واحسست أن الزواج بلا حب لا يسمى زواجا بل هو تعاسة . ماذا أفعل ؟!

حائر ز . م

= **هذا خطأ ارتكبه اهلك في حقك اولا لانهم كان يجب الا يفكروا في زواجك وانت في السابعة عشرة وثانيا لانهم زوجوك بفتاة لا تحبها ، حاول أن تتقرب من زوجتك واذكر محاسنها فهي أحسن من غيرها بكثير .**

مرض !

•• أنا شاب في العشرين من عمري أعجبت بفتيات كثيرات وبادلتهن الحب .. الذي كان اشباعا لرغبات جنسية ولكني كنت في كل تجربة اتمنى أن أجد حبا واحدا يتفتح له قلبي ، ولما لم أجد ارتميت في أحضان المجون مدة طويلة . ثم أفقت من غفلتي لابحث من جديد عن حب طاهر لكني خجل من نفسي . ماذا أفعل ؟

م . ع . قناوي - القاهرة

= **كل ما مر بك كان تجارب تاخذ منه انت حسب شخصيتك وحسب استعدادك ، الفائدة او عدم الفائدة .. فلو كنت انسانا منحلا تهوى الفساد سيجرفك هذا التيار الى الابد واذا كنت تشمئز من الفساد فستبحث عن الشيء الذي تريده حتما بلا خجل من نفسك**

دكتورة نوال

انا والحب والجنس

أمين يوسف غراب



امين يوسف غراب ، القصصي المعروف ، الذى اتهموه بالاغراق في الجنس ، بسبب كتاباته التحليلية عن علاقة الرجل بالمرأة .. يحدثك هنا بصراحة ، ويقول للناس في في هذا الاتهام الذى لاينفيه ولا ينكره

ذهبت اليه في مكتبه - بمبنى مجلس رعاية الفنون والاداب ، قابلني بابتسامة سارحة شاردة ، طلبت منه ان يروى لي قصة حياته

قال :

- ولدت في قرية محلة مالك مركز دسوق غربية في عام ١٩١٤ ، كان والدى « عمدة » لقرية سليم باشا .. ولما كبرت انتقلت الى الاسكندرية حيث افتتحت محلا لبيع الالبان ومنتجاتها ..

« ومات والدى ، بعد نكسة شديدة اطاحت بثروته ، وهاجرت الى دمنهور ، وفيها اشتغلت موظفا صغيرا بمجلس بلدى دمنهور ، وهناك تعرفت بسيدة ، كانت اول امراة تدخل حياتي وكانت متزوجة ، فعشقتها ، بروحي وقلبي وجسدي ، وهكذا عشت لا اعرف الا القراءة والمرأة التي ملأت على حياتي

« وذات يوم قبض على ، واودعت السجن ، بلا ذنب ارتكبته ، فقط لان اسمي كان مشابها لاسم تاجر معروف يعمل في السياسة وضد الحكومة القائمة ، وعشت في السجن ثلاثة اشهر وخرجت منه وفي جيبي اول قصة كتبتها ، دونت في وحدتي في السجن احساساتي وشعوري بالحب الذى اكنه للمرأة العاشقة التي الهتني عن كل شيء في حياتي الا حبها

وعدت لوظيفتي ، بريئا ، وعرضت ماكتبت على بعض الاصدقاء ، واعجبتهم القصة والاسلوب والفكرة ، وشجعوني على الاستمرار في الكتابة وكان لي صديق « جزار » ، واديب .. ارسلها الى الاستاذ محمد التابعي في مجلة « آخر ساعة » ، ونشرت قصتي الاولى « في البيت » وأعجب بها الكثيرون ، وهكذا توبلت في اخر ساعة بتشجيع كبير لمواصلة الكتابة اليهم - وهكذا اصبحت كاتبا للقصة

« وكنت في ذلك الوقت اكتب نوعين من القصص ، النوع الاول الذى نطلق عليه « السيكلوجية الجنسية » ، والنوع الثاني هو القصة الاجتماعية ، وقد فطن التابعي الى الطريق السليم الذى يجب أن اسير فيه ، وهو النوع الاول ، ومازلت اعيش حتى هذا اليوم على هذا التوجيه الذى كان له الاثر الاول في هذا النجاح الذى احمد الله عليه

وفي سنة ١٩٥٠ نقلت الى مصر .. ومنذ ذلك التاريخ وانا فيها »

هل تؤمن بالحب !

- انا أومن بالحب كما أومن بوجود الله ، كما أومن بأن الحب هو عبارة عن عاطفة ملتصقة بالذات نفسها ، معنى ذلك انني انا وانت نشتهي شيئا معينا لاندركه ويرسب هذا الشيء في عقلنا الباطن ويظل راسبا لاندركه الى ان نلتقي به فجأة ، فاذا به هو المكمل لحياتنا واذا بنا لانستغنى عنه ، فانا اذا احببت امراة ، فانا احب نفسي في شخصها ، وهذا هو الحب الحقيقي الذى له الدوام ، فمثلا انا احببت فلانة ، ثم جاءت ظروف معينة فافترقنا ، واكون قد نسيتها ، هذا النسيان لاوجود له في الحقيقة وانما هو يرسب في القاع ، فاذا ما رأيت واحدة اخرى ، وملت لها فانما لصفة فيها تتفق مع صفات الاولى

• الا تؤمن بالحب العذرى ؟

- حب عذرى ، هذا ليس له وجود في الحياة ، صدقني ، فالحب انانية ، ولم يخلق من يستطيع ان يعيش على الحب العذرى

فعدت اقول :

• من هنا يتهمونك بانك كاتب جنسى !

فقال :

- انا احب المرأة ، واحب الجمال . اما اغراقي في الجنس كما يتصورون ، فهو تصور خاطيء ، وانا أؤمن بأن المجتمع اساسه الاسرة السعيدة والاسرة السعيدة كثيرا مايشقيها الجنس . لذا انا احاول معالجة مشاكله في قصصي

ولهذا فانا دائما اكتب في هذه الناحية بالذات ، واحاول ما استطعت ان اقوم هذا الاعوجاج ، وتبصير الرجل بحق المرأة ، وتبصير المرأة بحق الرجل ، في كل ناحية حتى الجنس ، ومازلت اذكر ان رجلا له مكانته القانونية في هذا المجتمع قدمني الى النيابة يوما ، بتهمة ظالمة ، وهي انني كتبت قصة ونشرتها بعنوان « ايامنا السعيدة » طالبت فيها ان نعامل زوجاتنا كما نعامل عشيقاتنا

واذا اتهمني الناس بالاغراق في الجنس ، فهذا لانني اكتب الحقيقة واقدم النصيحة ، انني سعيد بهذا الهجوم وهذا الاتهام ، وساظل في طريقي لن يثنيني شيء ، ويكفيني ان الله يهيىء لي دائما ما فيه الخير على ايدى قرائي الذين اعيش لهم ومن اجلهم

• وهل هناك فرق بين الحب والغرام ؟

- بلاشك ، فرق كبير ، فالحب كما قلت هو الذى يلتصق بالذات ، اما الغرام فهو دائما يدخل في باب الاشتهاء ، ولذلك فهو لايدوم اطلاقا ، ودوامه يكون باحساس وجوده فقط ، بدليل انك تهيم غراما بفتاة ، وعندما تحصل عليها يزول هذا الغرام ، ذلك لسبب معين ليس لعاطفتك فيه دخل ، وانما للجسد فيه الدخل كله

الدفعة التاسعة من
نجوم الغد



٤٩

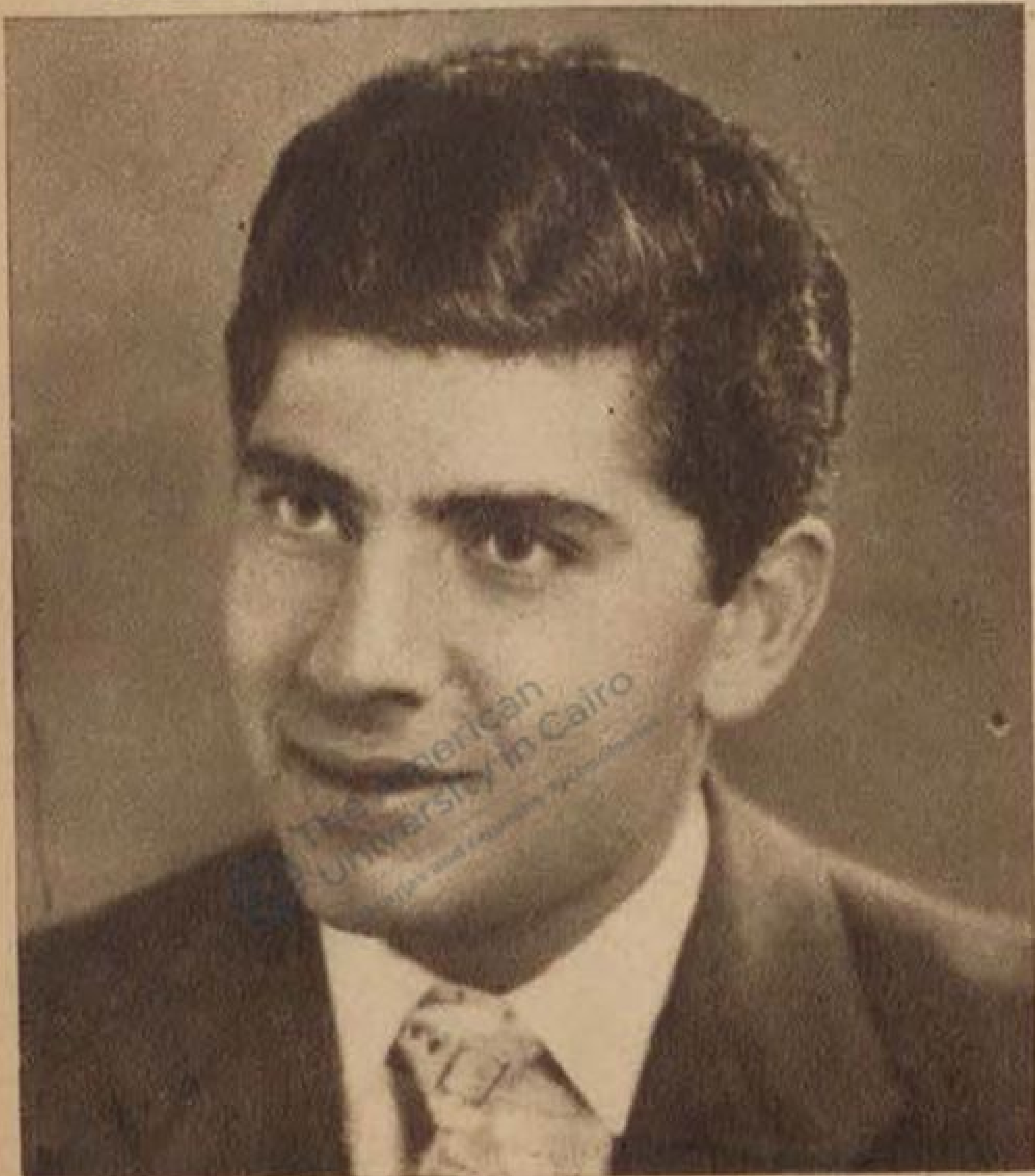
نشرنا فى اعدادنا السابقة ثمانى مجموعات من صور المرشحات والمرشحين للفوز فى مسابقتنا الكبرى للوجوه الجديدة . ومجموعة اليوم هى التاسعة ، ونحب ان نقول اننا قد اقفلنا باب الاشتراك فى المسابقة يوم ٢٠ ابريل الماضى ، ومع هذا ما زلنا نتلقى صور الراغبات والراغبين فى دخول المسابقة ، ونحن نأسف لاننا استبعدنا هذه الصور التى وصلت متأخرة عن الموعد ، وان كنا نتمنى لاصحابها حظا احسن فى المسابقات القادمة

ولقد انتهت اللجنة الاولى المشكلة من السادة : عز الدين ذو الفقار ووحيد فريد وصلاح ابو سيف وحلمى حليم ومجدى فهمى من فرز صور المتسابقين ، ورشحت عددا والينا نشره فى مجموعات الصور ، وبنشر المجموعة الاولى بدات مهمة اللجنة الثانية وهى القراء . ومهمتهم ترشيح متسابق ومتسابقة للفوز من كل مجموعة ، وقد اشترك القراء فى ابداء الراى بحماس ، ومازال حماسهم فى ترشيح المتسابقين والمتسابقات مثاليا ، ولقد كتب لنا قارىء من السعودية يقول انه لم يعثر على نسخة من احد اعداد « الكواكب » فى المكتبة التى يتعامل معها ، فقد نفد عدد النسخ التى وصلت المكتبة قبل ان يشترى نسخته ، وذهب يبحث عن الكواكب عند اصدقائه ، ونجح فى العثور على نسخة استعرض فيها صور المتسابقين والمتسابقات ، وارسل رايه على كوبون رسمه على ورقة بيضاء وقبلنا كوبونه الذى ارسله لكيلا نحرمه فرصته التى حرص عليها للاشتراك فى اختيار الفائز الاول والفائزة الاولى . وربما اسعده الحظ فيكسب جائزتنا المالية وقدرها ٢٥ جنيها للقارىء الذى يختار الفائز الاول والفائزة الاولى

وعندما ننتهى من نشر مجموعات صور المرشحين والمرشحات ، سنعيد نشر صور الذين فازوا باكبر عدد من اصوات اللجنة الثانية — القراء — من كل مجموعة لتختار من بينهم اللجنة الثالثة المكونة من منتجين ومخرجين ومصورين سينمائيين من تجرى له الاختبار السينمائى فى آخر مراحل المسابقة ، ومن يجتاز هذا الاختبار بنجاح سوف تتعاقد معه واحدة من الشركات السينمائية التى تعهدت بأن تتعاقد مع الفائزين

والآن ، انت كقارىء عضو فى اللجنة الثانية للمسابقة ، ونحن ننتظر منك أن تؤدى واجبك حيال نجوم الغد ، اختر احسن مرشح واحسن مرشحة وسجل رايك على الكوبون الخاص بالمسابقة وارسله الينا :

٥٢



كوبون مسابقة الوجوه الجديدة

المجموعة التاسعة

ارشح للفوز : المشترك رقم .... المشتركة رقم ....

الاسم : ....

العنوان : ....

يكتب على الظرف من الخارج
وبخط واضح : مسابقة الوجوه الجديدة

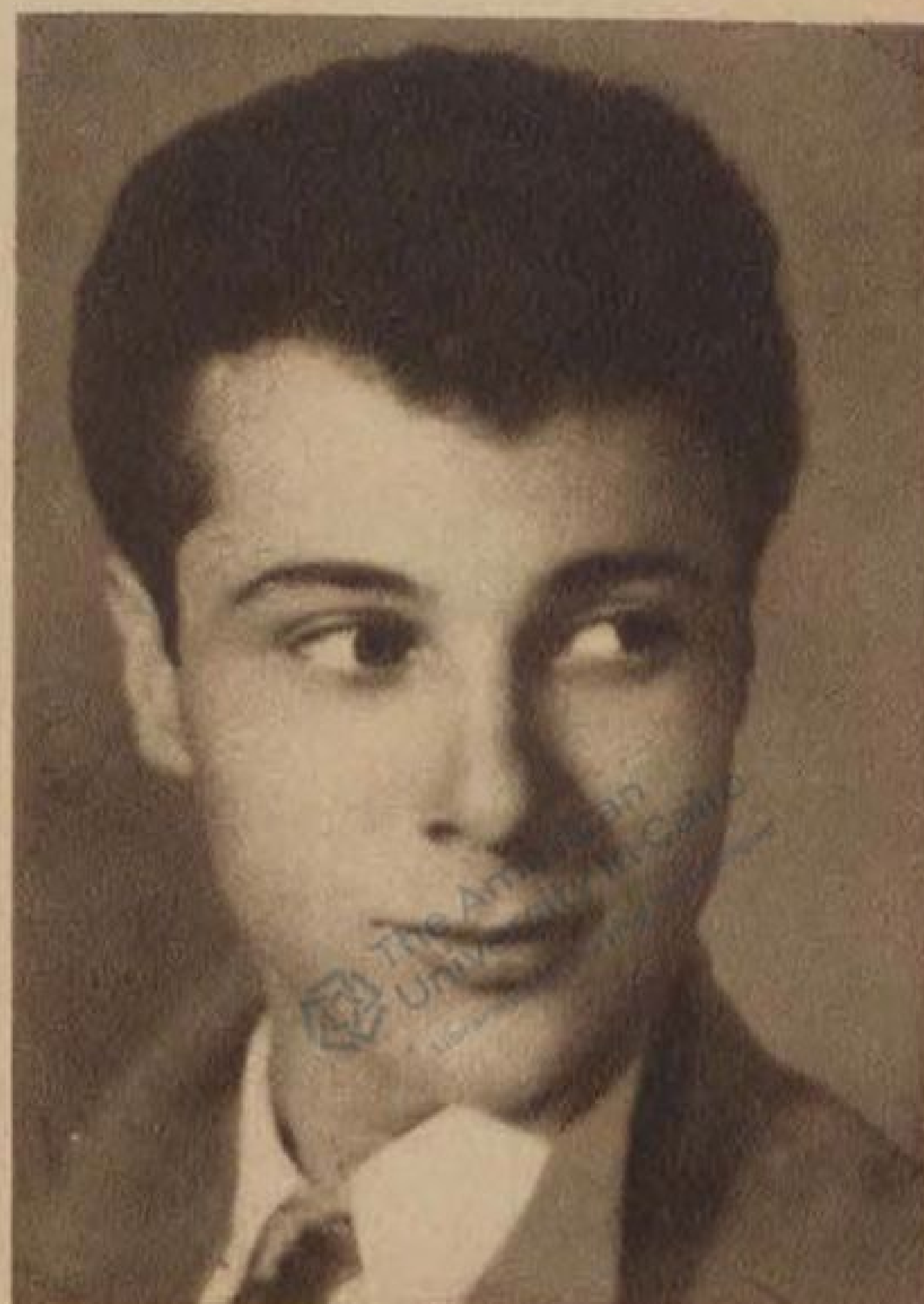


٥٠

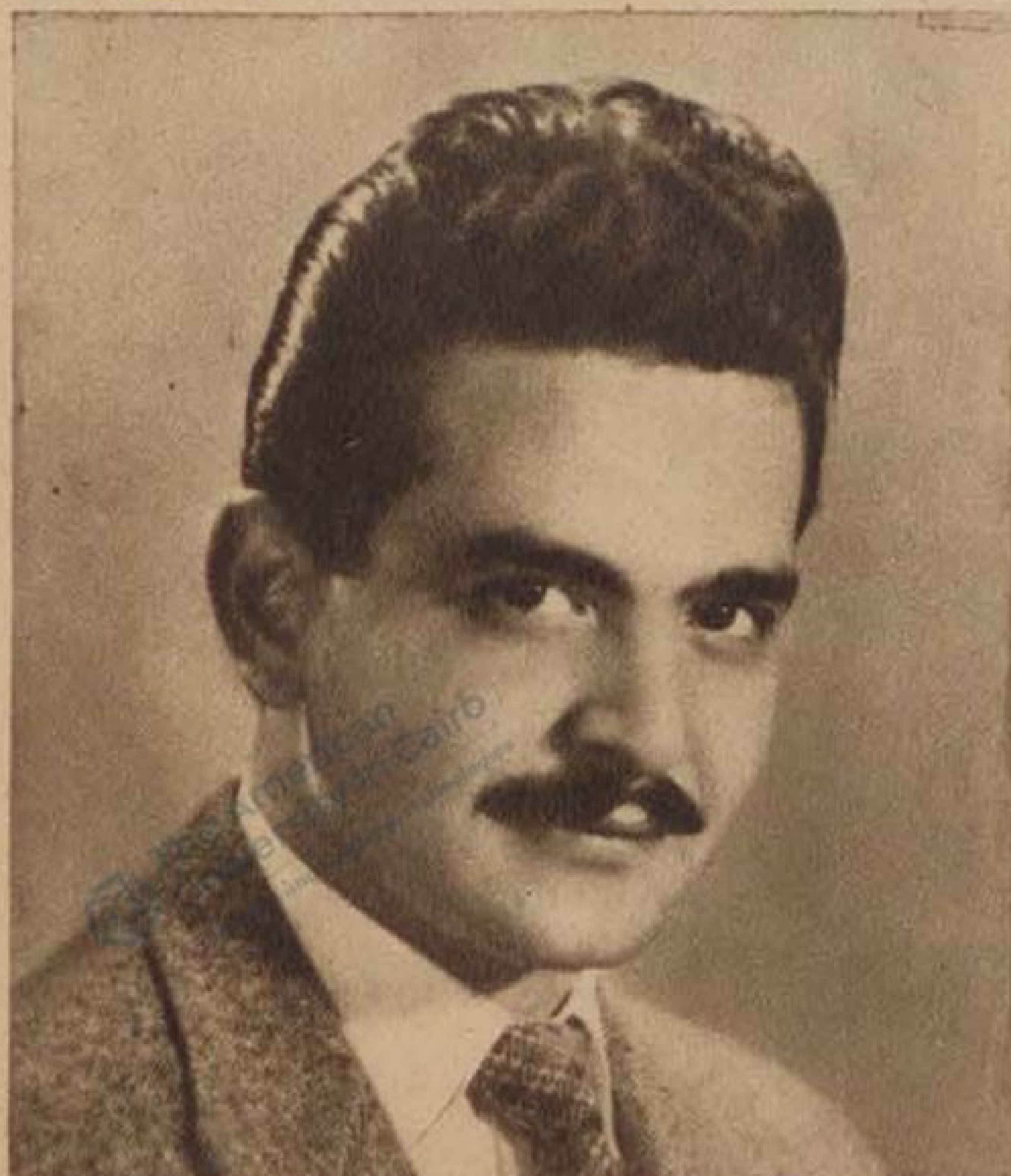


٥١

٥٣



٥٤



مدير البرامج الاجنبية

رشحوه مقرئا

الرجل الذي يوجه صوت القاهرة الى ثلاثة ارباع الدنيا . الاذاعى الذى صعد من اول الدرج وشارف القمة ... عبد الحميد الحديدى مدير عام البرامج الاجنبية كاد ان يكون مقرئا ... ولذلك قصة يرويها ...

تفتحت لى ليلة القدر لما عملت كاتبا فى مضبطة مجلس النواب بالتوجيهية . فقد كنت اتقاضى اثنى عشر جنيها كانت تعتبر فى ذلك العهد ... وسالف الزمان ثروة ينتفخ بها الجيب والاوداج ، وعندما كتبت بخط يدى فى المضبطة مشروع القانون الذى تقدم به اسماعيل صدقى لتحويل محطات الاذاعة الاهلية الى حكومية لم تهتز منى شعره ، ولم يكن الامر اكثر من كلمات أكتبها دون ان ابحث عما وراءها . فاننى لم اكن اعرف الاذاعة ولا احبها ! وبعد ذلك حصلت على ليسانس الاداب واشتغلت كاتبا فى وزارة الصحة .. سعيا وراء مستقبل افضل – وذهبت الى كفر الزيات لاتسلم عملى ، ويبدو ان سلفى لم يكن السلف الصالح ، فقد وجدت لافتة تطل من فوق راسى ، وتشير الى بأصبع الاتهام وتقول « ممنوع اعطاء بقشيش للكاتب » !

وقد ذبت خجلا من اللافتة ، ولكنى لم اشا ان انزعها من موضعها وفاء لذكرى سلفى غير الصالح ، وخشية أن يظن بى مفتش الصحة الظنون التى بعضها اثم . وكنت اقضى الفراغ فى ناد للموظفين ، فى سمر يقطعه صوت الراديو اذا ارتفع . وشغل الموظفون فى كفر الزيات بالحديث عن مطربة حلوة الصوت تقدمها الاذاعة باسم «س» والمجهول دائما مشوق . ولهذا كثر الحديث عمن تكون هذه السين ، وكنت ازمعت السفر الى القاهرة فتكاكأ الاصدقاء حولى يستحلفوننى ان اتحرى الامر واقوم بدور كولبس فى الاذاعة واعرف من تكون المجهولة التى حركت الاخيلة !

وبلغت القاهرة فاتجهت الى الاذاعة وعرفت أن « سين » هى سعاد زكى مطربة كان لها صيت وجمهور . وقلت فى نفسى اننى مادمت بلغت الاذاعة فلأسلمن على الاستاذ سعيد لطفى – باشا – فاننى اعرف انه صديق لاخى الاكبر – الذى كان دليلا لمصلحة الطيران – فضلا عن وشائج تربطه بأسرتنا فى مجموعها

ودخلت عليه . كان بعيدا عن مكتبه وبين يديه القرآن يقراه . ووضع اصبعه بين الصفحتين واطبق الكتاب على الاصبع وصافحنى ورحب بى

● بتشتغل فين ؟

– فى الصحة ... كاتب ...

● ازيك ... وازى اخواتك ؟

– الحمد لله ...

● اقعد ...

وقعدت . ودفع الى بالمصحف وقال :

● اقرا ...

وبدات القراءة . كنت من عشاق الادب . وكانت عربيتى سليمة . وقرات . وكان ينظر الى فى تشكك وكأنه ينكر على أن اقرأ دون خطأ . وربما تصور اننى لم اقرأ القرآن فى حياتى... وقرات كثيرا واستوقفنى قائلا :

● تعرف التجويد ؟

– لا ...

● ياخسارة . لو كنت تعرف التجويد لقدمتك مقرئا فى الاذاعة ، فان المقرئين يكسبون وينالون شهرة ...

ثم سالنى :

● تشتغل مذيع ؟

والحقيقة اننى ، الى ان سالنى ، لم اكن اعرف معنى كلمة مذيع . ومضت ثوان لاحت فيها امام عينى صورتى وانا انتقل عزالى الى القاهرة ، واعيش فيها الى الابد ، مزية تكفى وحدها لكى اوافق حتى ولو كانت كلمة المذيع مرادفة لكلمة شيالا ! وقلت له على الفور :

– اشتغل ...

وقام من مقعده وصافحنى مودعا . أما انا فانصرفت من عنده الى كفر الزيات ، وقلت للموظفين عن سعاد زكى ، وسالتهم بطريق خفى عن معنى كلمة مذيع ، فقالوا – وهم الخبراء فى كل شئون الاذاعة – انه الذى يتولى تقديم البرنامج وقراءة النشرات ووصف الحفلات .

وبعد اسبوع تلقيت برقية من امى ، قالت فيها « احضر لمقابلة مدير الاذاعة » . وكالمجندين حصلت على اجازة ٢٤ ساعة وسافرت الى القاهرة . وعندما التقيت بسعيد لطفى قدمنى الى « شورليان » ، وكان ارمنيا تجنس بالجنسية المصرية وشغل منصب كبير المذيعين وقتئذ ، وكان معه بلبل الاذاعة وكروانها الزميل محمد فتحى . وغادرت حجرة سعيد لطفى وراءهما . وسرعان ما فتحا لى بابا له مزاليج ، ودخلت واوصدا الباب من خلفى !

ووجدت فى الحجرة مكتبا . وعلى المكتب اوراق . وعلى الاوراق ينصب ضوء من مصباح قوى . وجوانب الحجرة مظلمة .. موحشة ولا صوت هناك . وفى الحائط نافذة تؤدى الى ظلام آخر فان العين لا تستطيع أن تتبين ماوراءها على اننى اغمضت عينى لكى افتحهما على مهل لآلف الظلام ، وسددت بصرى الى النافذة الزجاجية فوجدتها تصل بين حجرتى وحجرة اخرى ، وقبل ان اتبين شيئا سمعت صوتا يندفع من مكبر الصوت . صوتا غير عادى فارتعدت فرائصى .. وانبثق العرق من جبينى ...

● اسمك ايه ؟ ...

وعرفت أن الكلام لى ...

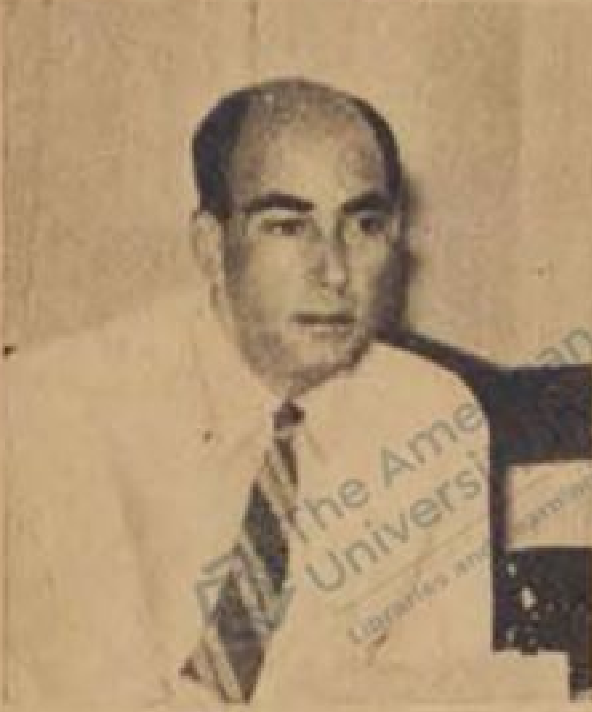
– اسمى عبد الحميد الحديدى

● ساكن فين ؟

● اتعلمت فين ؟

● بتحب الاذاعة ليه ؟

واحسست بارتياح وانا اتحدث عن نفسى ، فهذه مقدمة «نفسية» يضعها الممتحنون فى مقدمة اسئلتهم حتى يزيلوا ما بنفس الذين يؤدون



عبد الحميد الحديدى

الامتحان من اضطراب ولعثمة ... وبعد ذلك ، وبعد أن استطعت ان ارى عبر النافذة الزجاجية شورليان ومحمد فتحى ، سالانى ان كنت اعرف القراءة ... اذن اقرا من الورقة التى امامك ...

وقرات . كنت تمالكت اعصابى تماما . الوحشة التى استولت على من الحجرة تبددت . والفاصل النفسانى ، الستار الروحى بينى وبين هيئة الامتحان ارتفعا ... زالا ، ولهذا اجدت القراءة . ثم قرات بالانجليزية . وانتهى الامتحان عندما قال شورليان كفاية كده ..

اما انا فقلت له «اجيد الفرنسية ايضا » فضحك للمغرور الجديد وقال :

كفاية كده ...

وقدما النتيجة الى سعيد لطفى الذى وافق على تعيينى مذيعا تحت التمرين بعشرة جنيهات شهريا ... لمدة ثلاثة اشهر ، يرتفع بعدها المرتب الى ١٢ جنيها . وقبلت مجبورا ...

اما الاستديو الذى اديت فيه الامتحان فقد عرفت انه ستديو رقم ٢ الخالد ، الذى كان يدخله كبار المطربين مع الموسيقيين ويقدمون منه الوصلات الغنائية ..

اما الاسرة فانها لم تبد ارتياحا كاملا لهذه الوظيفة التى لايعرفون لها مستقبلا واضحا . واخى حسن فؤاد – صديق سعيد لطفى قالها لى فى غير غموض :

– بصراحة ياعبد الحميد انت ضيعت مستقبلك !

وربما كان اخى محقا . فان الاذاعة زمان شىء لم يكن معروفا ، لم يكن مثيرا للاقلام بعد أن جاء فى اثر المحطات الاهلية التى كانت تتراشق الاتهامات والروح . اما اليوم فالاذاعة صوت العروبة القوى الذى نفخر كلنا بالانتماء اليه ... بترديده ... باسماعه للعالم كله !

أسرار الأخبار



غرور

يوم الثلاثاء الماضى ، فى ملهى الاريزونا . كانت هناك مائدة فنية تجمع بين فنانة معروفة . وعازف كمان معروف . ومطرب ناشيء وبعض الاصدقاء .

ودخل اميل عطايا ، مدير انتاج استديو الاهرام ، الملهى ورحبت به المائدة فذهب لتحية الفنانة المعروفة وباقى الاصدقاء . وقف اميل يداعب الحاضرين كعادته . وفجأة هب المطرب الناشيء ثائرا وصاح فى اميل عطايا :

ـ ازاى تحط ايدك على وانت بتتكلم انت عايز تموتنى .

ونظر اليه اميل بدهشة . ثم انسحب الى مائدته وهو فى حيرة من امر المطرب الناشيء .

وجاء المطرب محمد امين ، صاحب الملهى ، بدوره يرحب بضيوف المكان . وما ان رآه المطرب الناشيء حتى قال :

ـ ادينى واحدة كوكاكولا

وضحك محمد امين . واعتبر الامر دعابة . وجلس الى المائدة وهو يبتسم .

ونظر اليه المطرب الناشيء . وقال بلهجة قاسية :

ـ يااخى انا مش قلت لك عـــاوز واحدة كوكاكولا . ماجبتهاش ليه .

وثار محمد امين وانسحب من المائدة

مسكين انها اعراض غرور ... غرور حاد . وهو مرض قد يحدث مضاعفات كثيرة ... وقد يقتل !!

من القلب !

لم اسمع شادية تغنى من قلبها كما سمعتها فى الاوبرج يوم الخميس الماضى . فقد وقفت المطربة الشابة فى حفل جمعية اصدقاء الفنانين فغنت القلب يحب مرة . واحب الوشوشة . وحبيبى اهه

وهذه اول حفلة تقدم فيها شادية ثلاث اغنيات ، واول حفلة بعد طلاقها ، واول مرة منذ مدة طويلة تغنى من قلبها .. من اعماق قلبها !!

فريد يوافق .

وافق فريد الاطرش على العمل فى فيلم تنتجه شركة الشرق للتوزيع . ويخرج الفيلم ويكتب قصته حلمى حليم وهذه اول مرة يعمل فيها فريد لحساب منتج آخر غير شركته منذ اكثر من عشر سنوات !

وفريد الاطرش يتقاضى اكبر اجر سينمائى فى مصر ..

شرير جديد

محمود بسيونى ، زوج كريمة فاتنة المعادى ، يقف هذا الاسبوع لاول مرة امام الكاميرا كممثل . فقد اختاره الماكيير محمود سماحة ليقوم بدور الشرير فى فيلمه الجديد .. دموع قلبى » . وتمثل امامه زوجته كريمة

الشبح



امينة البارودى : شمعة .. لمعت .. وتالقت ، ثم انطفأت ..



كانت إنسانة بمعنى الكلمة

كنت دائم الالحاح على الصديقة العزيزة الراحلة امينة البارودى بأن تكتب مذكراتها ، وكانت دائما ترفض الفكرة ثم اقتنعت اخيرا .. وكانت تملى وانا اكتب ..

ولكننا لم نتم المذكرات .

وهذه بعض صفحات مما كتبنا اضعها مثل باقة زهور على قبر الصديقة العزيزة الراحلة

اول زواج !

تقول عن اول زواج فى حياتها :

« لم يدم زواجى الاول من مصطفى رياض ، وكان ممكنا ان يدوم وان تسير حياتى حتى نهايتها . ولكن

ولارجع الى صباح يوم «عقدالقران» الذى استعددنا له طويلا

فى صباح ذلك اليوم طلبت من مصطفى ان يصحبنى الى «الكوافير» فى سيارته الفاخرة الضخمة ومررنا فى طريقنا بالبنك ، ودخل مصطفى ليصرف شيكا وقعته باسمى الجديد « امينة رياض » . وكان التوقيع بالانجليزية - ولم يغب داخل البنك طويلا بل عاد سريعا وكان متجهما ، وانبنى لاننى وقعت خطأ . مما تسبب فى عدم صرف الشيك .. وتشاجرنا يومها فصفعنى على وجهى ومتى ؟ فى ليلة « كتب كتابى »

وكرهت مصطفى منذ ذلك اليوم ،

ولما عدت الى البيت رميت بنفسى بين احضان امى واطلقت لدموعى العنان وقلت لها وانا ارتعش وارتعد :

- موش ممكن حا تجوز مصطفى رياض يا ماما ، والا اموت نفسى ولكنها لم توافقنى ..

وتم الزفاف وسافرنا الى اوربا فى رحلة شهر العسل ، وكان مصطفى طواله مشغولا عنى بأصدقائه من اولاد الذوات الذين يصطافون فى اوربا

ولم تطل حياتى مع مصطفى كما قدرت ... فلم يلبث ان ضاق بنفقاتنا فى القاهرة ، وفاجانى يوما ونحن على مائدة الغداء ، باصراره على ان نغادر القاهرة ، لنقيم فى « العزبة » ويومئذ تشاجرنا

وكانت القشة التى قصمت ظهر البعير ، فقد تم الطلاق بعدهامباشرة!

وفشل الثانى !

وتمضى امينة فى املاء مذكراتها على، فيها اشياء كثيرة .. نختار منها قصة زواجها الثانى من « مختار العابد » . قالت :

« كان « مختار العابد » ابنا لرئيس جمهورية سوريا وقتئذ ،وكان متزوجا بصديقتى « سهير » ، ومن هنا كان تعارفى به

وفى هذه الاثناء كنت اعانى الوحدة بعد طلاقى من « مصطفى رياض » ، وفى ذات يوم همس « مختار» فى اذنى وهو يراقصنى :

- ازاى شابة جميلة زيك وبنت ناس اكابر تقعد من غير جواز ...

ومضى فى هذا الحديث الهامس الحالم حتى خيل الى انى وجدت عنده العزاء والصدر الحنون . ثم عرض على الزواج فلم اتردد فى القبول ...

ولم يدم زواجى بمختار ايضا فقد كان ارتباطه بأسرته أقوى من ارتباطه بى . وعندما جاء الوقت الذى يفاضل فيه بينى وبين أسرته اختار اسرته.. وتم طلاقى من زوجى الثانى »

حتى الثالث !!

ثم عرفت احمد سالم ، كنت مسافرة الى الاسكندرية ، والتقيت به فى القطار وكنت اعرف زوجته من قبل ،

ودار بينى وبين احمد سالم حديث طويل فى القطار التقينا فيه عند شكوى واحدة مشتركة ، من الحياة الزوجية لكلينا .

ولم يدر بخاطرنا بالمرة يومئذ اننا سنكون زوجين فى يوم من الايام .. حتى طلقت من مختار العابد،والتقيت بأحمد سالم وتم بيننا الزواج فى اللقاء التالى ... وكان كلانا ينشد العزاء والحنان فى صدر الآخر ،

ولكن صدر احمد سالم كان اوسع من أن يحتوينى وحدى ، فآثرت النجاة منه ، وطلقت منه بعد زواج لم يدم طويلا !!

وكان سبب الطلاق اننا ونحن فى الاسكندرية ، وصلنا نبأ وفاة « ابنة عمة والدى »فى بيتها فى حلوان ، وقررت ان اسافر لاقوم بواجب العزاء كما هو متبع ، ورفض احمد أن يشاركنى السفر بل وحاول منعى انا ايضا .. بحجة انها مجرد ابنة عمة والدى »

وسافرت وحدى الى القاهرة ،

ثم طلبت الطلاق منه وعبثا حاول استرضائى وتم الطلاق

ثم انا لورو

وصفحات حياة امينة البارودى مع « انا لورو » مغنى الاوبرا الايطالى معروفة ومائلة فى جميع الاذهان الى اليوم ... وكانت حياتها معه قصة حب كبرى دامت ثمانى سنوات، ولكنها ضحت بهذا الحب الكبير لتحتفظ بجنسيتها المصرية ، اذكان عليها الاختيار بين الجنسية الايطالية وانا لورو معها ، وبين الجنسية المصرية وحدها فاختارت الجنسية المصرية لتعيش عمرها فى وطنها وبين اهلها مواطنة مصرية ...

وفاء الزوج الخامس

ورشحت الاشاعات الاستاذ « صلاح مطاوع » المحامى للزواج من امينة البارودى عقب انفصالها عن « انا لورو » منذ اربع سنوات ، فقد كان محاميها الذى يتولى جميع شئونها ، وقد تم اعلان امينة لانا لورو بالطلاق فى مكتبه ، وكان يلازمها فى معظم تنقلاتها وجميع السهرات التى تشهدها ، وسألت امينة يومئذ عن مدى صحة هذه الاشاعات فهزت راسها وهى تقول :

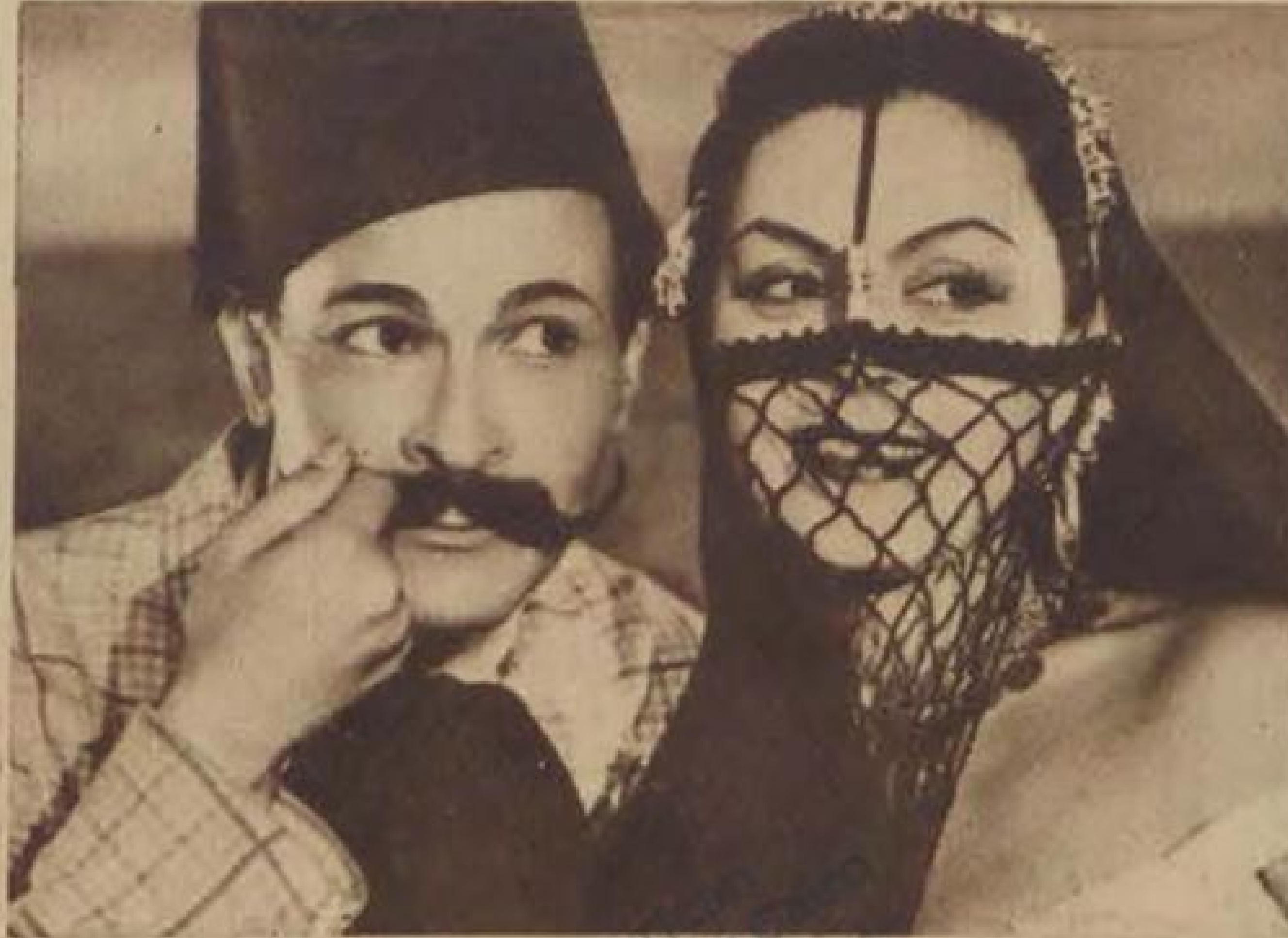
— كل مايشاع عنى كذب ، وانا لست مستعدة لتجربة جديدة فى الزواج وفى حياتى ما يشغلنى عن الاقدام على هذه التجربة مرة اخرى . ان الاستاذ صلاح مطاوع هو فقط محامى الذى يتولى قضاياى وشئونى ، وهو ايضا صديق

وبعد اربع سنوات تحقق ما تنبأ به الناس ، وتزوج « صلاح مطاوع » امينة البارودى ، وهى على فراش المرض .... صورة نادرة من صور الوفاء الذى لا نعرفه الا فى الاساطير ... وامينة البارودى كان ابرز ما فى خلقها الوفاء لمن يفى لها ، والوفاء كان محور السعادة فى اعتبارها ...

محمد رفعت



امينة البارودى فى مشهد من فيلم « حياة فنان » الذى شاركها على فهمى بطولته



مشهد آخر من الفيلم الاخير الذى ظهرت فيه امينة البارودى ، ارتدت امينة البارودى فى الفيلم زى بنات البلد ، وها هى « بالملاية اللف »



امينة بين الكاتبين الكبيرين محمد التابعى وفكرى اباظة

امينة البارودى مع زوجها الرابع المغنى الايطالى انا لورو



أمينة الفنانة

كانت امينة سيدة مجتمع وسيدة صالونات ، تتركز حولها الاضواء دائما ، وكانت فنانة ظهرت على الشاشة بطلة لفيلم لم يعرض هو « حياة فنان » شاركها فى بطولته على فهمى

ان على فهمى هنا ، يروى لنا كيف التقى بامينة البارودى سيدة الصالونات الاولى ، وكيف استطاع ان يقنعها بان تقف امام الكاميرا فى حين فشل غيره من المخرجين ، فى نبرات حزينة قال على فهمى :

— عندما عدت من انجلترا كانت فى راسى عشرات الافكار الفنية ، وكنت متحمسا لها جدا لدرجة دفعتنى فى اوائل عام ١٩٥٤ الى التفكير فى انتاج فيلم سينمائى ، وفى هذه الفترة التقيت بامينة البارودى فى حفل كبير ضم عددا ضخما من الناس ، واقول الحق ، كانت شخصية امينة البارودى طاغية على كل من فى الحفل ، فقد كانت محط انظار الموجودين جميعا ، وكانت تتالق بشكل ظاهر

ووجدت فيها البطلة التى ابحث عنها للفيلم الذى قررت انتاجه ، وطلبت من الصديق « صليبى » ان يدبر لى معها موعدا ، والتقينا ، وعرضت عليها ان تقوم هى ببطلة لفيلم « حياة فنان » اول افلامى

ولم تناقش الاجر الذى عرضته عليها ، واتفقنا على ان تأخذ مبلغ ١٠،٠٠ جنيه . وكنت فى دهشة . فقد سمعت ان امينة البارودى تلقت عروضا كثيرة للعمل فى السينما ورفضتها

ولما كانت تلك هى المرة الاولى التى تقف فيها امام الكاميرا فقد قررت ان اعطيها بعض المبادىء الاولية عن التمثيل : الحركة والتنفس والاداء السينمائى . وكنا نتقابل لاعطيها هذه الدروس ، ووجدتها تلميذة مطيعة ، موهوبة

كانت معظم حوادث الفيلم تدور فى عام ١٩١٢ ، وكان هذا يحتم تصميم ملابس ملائمة للازياء التى كانت شائعة فى هذا الوقت ، وساعدتنا امينة البارودى ، فاحضرت لنا صورا من نماذج الثياب فى هذه الفترة من الزمن ، واحضرت مصممة ازياء خاصة بها اسمها « ماهيتاب » وكلفتها باعداد ثيابها هى وقد بلغ ما دفعناه فى ثياب امينة ٢٥٠ جنيها

وكانت علاقتها بزملائها من الفنيين والعمال والموظفين ، طيبة جدا ، وكانت امينة البارودى محبوبة ، وكان سلوكها يثير الاعجاب والحب

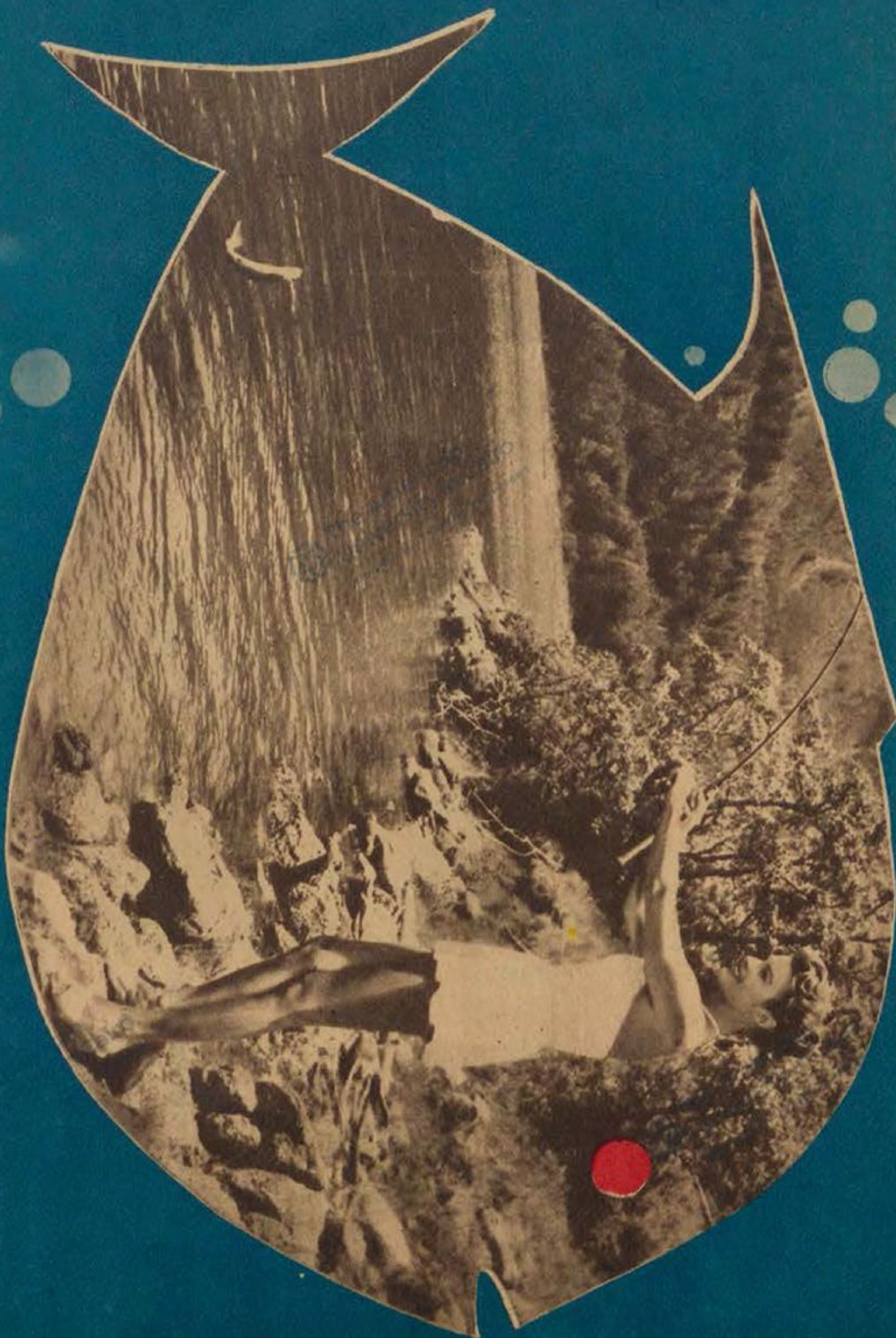
وفى بعض مناظر الفيلم ارتدت امينة البارودى « ملاية لف » ولم يكن من السهل على امينة سيدة الصالونات اللامعة ان تظهر كبنت بلد . فكنا « نلف » لها الملاية وتسندها هى بيدها ، وكانت تظهر كبنت بلد اصيلة لانستطيع ان نفرق بينها وبين بنات الحسين والسيدة زينب

وخلال فترة عملنا معها ، استطعت ان اكون رأيا معينا عن امينة البارودى « كانسانة » . كانت لها نظرة خاصة الى الحياة . وكانت هذه النظرة تتمثل فى ايمانها بأن الانسان يجب أن يعيش حياته كما يحب أن يعيشها وبكل ما فيها من متعة ، وكانت لا تحب أن تسمع اى شيء عن الموت ، وكانت لا تهاب الحديث مع اى انسان حتى ولو كان غريبا عنها كلية . وكانت حريصة على كرامتها ، تتمسك بها الى اقصى درجة ممكنة ، حدث مرة فى الاوبرج ان جاءها سكرتير احد الامراء الشرقية وكانا قد التقيا مرة فى احدى الحفلات ، وقال لها ان سمو الامير يسعده ان تنتقل الى مائدته ، ونظرت اليه امينة باحتقار وهزت رأسها واشارت له بيدها أن يبتعد ولا يريها وجهه .

لقد كانت امينة البارودى فى اعماق نفسها فنانة بكل ما فى الفنانة الحقة من احساس ومشاعر .

فؤاد ميخائيل

سنارة







لا تظنوا ان الدنيا حر فى القاهرة وحدها ، ان الموجة الحارة التي تعرضنا لها فى الاسبوع الماضي ، تعرضت لها هوليوود عاصمة السينما ايضا . وهرب النجوم من الحر الى الانهار ومساقط المياه. وها هي باتريشيا اوين نجمة فوكس قد خرجت بالمايوه الى شط غدير رقراق ومضت تصطاد الاسماك متمتعة بأنسام الشاطىء ..



تصادم

.. هل أصيب فريد شوقي في التصادم الذي حدث في طريق الهرم وهو يقود سيارته ، والا جت سليمة؟

القاهرة : عبدالواحد حسنين

■ **جت سليمة**

حوالة

.. راسلت احدى الفتيات ، كانت رسائلها الاولى متحشمة في تحفظ ، ثم زال هذا التحفظ واصبح غراما وهياما ، وانا مالييش في الحاجات دي ، ممكن أحولها عليك ؟

بور سعيد : محمد محمد الشريف

■ **لا ياعم .. انا مش ناقص !**

قلب

.. كلما سمعت صوت عبد الحليم حافظ ينبعث من الراديو ، احتضنت الراديو ووضعته على قلبي

الاسكندرية : آنسة ع . ك

■ **يابختك بقلبك ..**

مصادفة والا ؟

.. يقول فريد الاطرش في احدى اغانيه « وحداني حاعيش كده وحداني » وتقول شادية في أغنية لها : « ياشقاه اللي عايش وحداني » ، فهل هذه الاغاني جاءت مصادفة ، والا فيها حاجة ؟

الاردن : طرزان رام الله

■ **حاجة زي ايه يعني ؟**

ينبوع العشاق

.. ذكرت الكواكب أن « صباح » عندما كانت في روما ، القت بقطعة من العملة في ينبوع العشاق ، هل حنت الى الحب أو تريد العثور على زوج ؟

طنطا : كامل بيومي الدريني

■ **من ده على ده !**

فايزه

.. تقدر تقول لي احنا عندنا كام فايزة احمد ؟

منيا القمح : آنسة فريال عماشة

■ **لحد دلوقت عندنا اتنين ، والبقية تاتي !**

شنب

.. اذا كانت القارئة « نهاد من عدن » معجبة الى هذا الحد بشنب كمال الشناوي فلماذا لاتطلب منه أن يؤمن عليه ضد الحلاقة ؟

طرابلس الغرب : محمد الدوكالي

■ **معقول قوي !**

سكرتيره

.. هل تقبل أن اكون سكرتيرة لك تخفف عنك المتاعب باخلاصها ووفائها ؟

القاهرة : امال طبيب فهمي

■ **انا شخصيا اقبل قوي ، ولكن هل تقبل « شيتا » ؟ هذا هو السؤال !**

حماتي

.. هل تحب حماتك ؟

الزمالك : آنسة قطة

■ **احيانا**

معبود

.. لماذا لاترشحون احمد مظهر معبودا للجماهير ؟

القاهرة : آنسة مؤذية

■ **والجماهير ذنبها ايه ؟**

انتحار

.. هجرتني من احبها ففكرت الانتحار ، ما رأيك ؟

المنصورة : محمد احمد يونس

■ **موافق ، انا دايما كنت انتحر كلما هجرتني من احبها !**

سمر !

.. ايه القنبلة اللي نازلة على « محرم فؤاد » ؟

مصر الجديدة : أم العيون السود

■ **ده « سمر » داير بين أصحاب الوجوه والاصوات الجديدة بعيد عنك !**

حب

.. هل محمد عبد الوهاب يحب عبد الحليم حافظ من قلب مخلص ؟

الاردن : جهاد قاسم اليف

■ **الله اعلم بخفايا القلوب ، والجيوب !**

فيروز

.. قرأنا ان محمد عبد الوهاب قد قام بتأليف جمعية من المعجبين بصوت فيروز اسماها جمعية « الفيروزيين » فما شروط الانضمام الى هذه الجمعية ؟

الكويت : محمد عليان

■ **ماحصلش وحياتك .. حاغشك؟**

مشوار

.. مارأيك في رحلة انا وانت الى « العصفورية » ؟

غزة : حسن شعبان الحداد

■ **مافيش مانع ، اسبقني على هناك وانا بعدين احصلك**

اغراء

.. يظهر ان المنافسة على اشدها بين هند رستم وبرلنتي عبد الحميد حول لقب « ملكة الاغراء » ، فأيهما تراها جديرة بهذا اللقب ؟

الاقصر : علي ابراهيم احمد

■ **سيبني افكر شوية وبعدين اقول لك**

عاطفة

.. هل هناك شيء أقوى من عاطفة الحب ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ **نعم ، عاطفة « الفقر » !**

ليلى

.. لماذا اعتزلت ليلى مراد السينما طوال السنين الماضية ؟

القاهرة : منصور كامل

■ **لظروف خاصة ، وسوف تراها قريبا تتألق على الشاشة كسابق عهدها ، اطمئن !**

طرزان

هذ الشيء ... (بقية)

الزميلة التى كانت تقف معه ويشع منها بريق ولمان فقامت فى نفسى ثورة ضد شيء لا ادريه .. قد يكون هو ... او هى ... او أنا ... وانتابنى شعور كئيب ، بعد ان تذكرت الزميلة الجميلة وبعد ان حللت كلمة « معجب بك » تلك وخرجت من التحليل بأنها كلمة عادية ليس فى باطنها أو ظاهرها شيء وتركزت تعاستى كلها فى هذه اللحظة .. فاستعرضت حظى التعس منذ طفولتى الى شبابى، وتذكرت رواية امى لى عن ولادتى ، وكنت البنت الرابعة لها ، قالت لى انها كانت تخجل كلما دخلت الى فراشها احدى القريبات وعرفت انها وضعت بنتا .. فكأنما اخرجت من بطنها قطعة لحم غير آدمية .. وكان خجلها يزيد اذا تثاقلت القريبة وكشفت القناع عن وجهى وانا ارقد كالمنبوذة الجرباء فى اقصى السرير بجوار الحائط .. فيطالعها وجهى الصغير القاتم ، وجفناى الوارمان ، وانفى الافطس ، فتستعيذ بالله من الشيطان فى سرها وتدعو لى بطول العمر .. وتتلقى امى هذه المجاملة كما يتلقى اهل الميت مجاملات العزاء وتفتر شفتاها عن ابتسامة باهتة.. ابتسامة التسليم بالقضاء المحتوم..

ونحست وجهى وتذكرت الزميلة اللامعة البراقة ... اين انا بوجهى الاسمر الداكن من وجهها الشفاف؟. اين انا بتايبرى الرصاصى القاتم الذى يشبه بدل الرجال من فستانها الانيق اللامع ؟ ...

ونجحت فى اقناع نفسى بتفاهتى وقبحى وخجلت من غرورى الاحمق الذى ملأنى بالاوهام وجعلنى افكر فى الدكتور شوقى ... وحزنت ونمت وانا حزينة ...

وفى صباح اليوم التالى لم اكن نسيت ماحدث بالامس فقمت من فراشى المل اجر كيانى الذليل فى تثاقل وتثاؤم .. ونظرت من النافذة الى الشارع لاتوه عن شعورى الحزين بمنظر الحياة وهى تتدفق فى سرعة ونشاط ...

وسمعت صوت أمى تنادينى .. واستدرت اليها ، وما أن رأيتها حتى تذكرت روايتها لى عن ولادتى ، ودققت النظر الى وجهها ... انها تشبهنى كثيرا ... نفس الانف ونفس الجفنين الوارمين ...

آه لو كانت لى ام لها عينان جميلتان وانف صغير لما حدثت لى هذه المشاكل ..

ولم ابتسم لامى كعادتى .. فهى التى أورثتنى هذا الانف الافطس !.. لكن امى ابتسمت لى وجذبتنى من يدى وهى تهمس فى سعادة :

ـ محمد جاى عندنا النهاردة .. عشان يهنيك بالليسانس .. و .. وطالب ايدك ! ...

ـ طالب ايدى انا ؟ .. لا .. مش ممكن ! ...

وتذكرت محمد .. انه ابن خالتى هذا القزم السميك ذو الرأس الكبير والذقن الغليظ .. لقد حصل على شهادة الهندسة منذ عامين ..

ـ لا .. لا يمكن ! .. أنا لا أحبه.. لا اتصور منظره ابدا .. دمه ثقيل جدا ! ... وخرجت امى وهى تبتسم ابتسامة ماكرة كأنها تفهم انه لابد ان امثل دور التى ترفض وتمتنع ... واغلقت باب حجرتى ... وجلست افكر ... وعادت الى صور الحفل.. والدكتور شوقى والزميلة الجميلة التى تبرق ، وتذكرت ليلة الامس وتعاستى ، ورواية امى عن ولادتى ، ووجدتنى دون أن اشعر افكر فى محمد ... لقد كان يخصنى دون اخوتى باهتمام خاص ... ولكن ذقنه غليظة جدا ... واخذت افكر فى فائدة الذقن ...

.. انها جزء من الجسم ليس له فائدة على الاطلاق ... ان العين ترى .. والفم يأكل ... والانف يشم .. ولكن الذقن ماذا تفعل ؟..

ـ لا شيء ! ...

وجاء محمد .. !!

ودخلت لمقابلته..وحيانى مبتسما فابتسمت ، كانت فى نفسى مشاعر كثيرة جعلتنى ارتبك واطرقت وانا اصافحه ثم جلست بعيدا عنه وانا الم « كرانيش » الفستان حولى .. وسمعته وهو يحدث امى لكنى كنت مشغولة برفع الحمالتين الرفيعتين كلما انزلقتا عن كتفى ...

لماذا لا أكون ككل الفتيات ؟ .. ان خصرى لا يقل ضمورا عن خصورهن ! ...

ومحمد يحبنى .. فلماذا لا أبدو انيقة أمامه ؟ ...

ونظرت اليه من طرف خفى ... فرأيته ينظر الى كتفى العاريتين والى « الكرانيش » المنشاة التى اغطى فيها ...

لماذا هو ينظر الى هكذا ؟ ... الم يتوقع ان يرانى بهذا الفستان ؟

وسمعته يوجه الى الحديث فنظرت فى عينيه ... واستقرت نظرته الطويلة فى اعماقى فارتجفت ... وسمعته يقول لى بعد أن خرجت أمى :

ـ بثينة .. الم تفهمى شيئا خلال هذه الثلاث سنوات ؟ ...

وتلعثمت دقات قلبى مع صوتى وانا اسأل : « اى شيء ؟ »

فابتسم .. ونظر فى عينى وهو يقول : « هذا الشيء ! »

وكأننى فهمت لاننى احسست بحرارة شديدة تسرى فى وجهى وجسمى .. فأطرقت ... وظللت مطرقة ... ولم ترفع رأسى من اطراقها الا يده الكبيرة وكان يبتسم.. وغلبنى شعورى فبكيت .. بكيت كأنما لم ابك ابدا ...

لكنه كان يبتسم ونظرت من خلال دموعى الى عينيه فرأيت فيهما شيئا جميلا حنونا بهرنى .. ولم اشعر الا وانا ابتسم له ... وظللت ابتسم له ... طوال حياتى

سيلفيا لوبيز
فاتنة من المكسيك

